



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4458

التاريخ: الخميس 2017/11/9

الفبر الرئيسي



مدير الشرطة الفلسطينية يدعو
حماس لنزع سلاحها ويعلن عودة
التنسيق الأمني

... ص 4

أبرز العناوين



الفصائل بغزة: اتفاقية 2005 حول معبر رفح منتهية الصلاحية والعمل بها يعد انتهاكاً للسيادة
المغرب يرفض منح فريق الجودو الإسرائيلي تأشيرات لدخول أراضيه
موقع إسرائيلي ينشر تفاصيل "صفقة ترامب" للسلام
بنك إسرائيل المركزي: 111 مليار دولار احتياطات النقد الأجنبي في "إسرائيل"
انتخاب شاب فلسطيني رئيساً لبلدية أورھوس الدنماركية عن فئة الناشئة والشباب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. عباس يجتمع مع ولي العهد السعودي
6	3. موقع إسرائيلي ينشر تفاصيل "صفقة ترامب" للسلام
6	4. الحمد لله: المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة فيه
7	5. عشراوي: هناك تدخلات خارجية معقدة وما يمثلته ترامب قريب مما يمثلته نتنياهو
8	6. النائب أبو بكر تشن هجوماً حاداً على "معرفلي مشروع المصالحة"
9	7. وزير "القدس" الفلسطيني: تثبيت كاميرات في طرق المسجد الأقصى تكريس للاحتلال
9	8. الوزير قطامي يختتم زيارة تفقدية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
10	9. عودة 10 من موظفي غزة للعمل بمعبّر "كرم أبو سالم"
10	10. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى
11	11. احتجاجات وبيانات تنديد باعتقال محام داخل حرم محكمة في نابلس
11	12. رئيس هيئة التقاعد في السلطة: أعداد جديدة من العسكريين ستحال للتقاعد مطلع ديسمبر المقبل

المقاومة:

12	13. الحياة: على الحكومة القادمة الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني أو تكون حكومة بلا برنامج سياسي
13	14. الفصائل بغزة: اتفاقية 2005 حول معبر رفح منتهية الصلاحية والعمل بها يعد انتهاكاً للسيادة
13	15. "الشعبية": إحالة موظفين حكوميين بغزة للتقاعد "عقاب جماعي" لسكان القطاع
14	16. "الأخبار": فصائل عين الحلوة ترفض استقبال ريفي كي لا يُحسب المخيم على طرف ضد آخر
14	17. وفد من حماس في لبنان للقاء الرئيس ميشال عون

الكيان الإسرائيلي:

15	18. نتنياهو يخضع للتحقيق في القضيتين 1000 و2000 للمرة الخامسة
15	19. القنصل الإسرائيلي في نيويورك يحمل الروهنغيا أيضاً مسؤولية المجازر في ميانمار
16	20. الحكومة تلاحق مستشار المفتش العام للشرطة الإسرائيلية بسبب تسريب التحقيقات مع نتنياهو
16	21. بنك إسرائيل المركزي: 111 مليار دولار احتياطات النقد الأجنبي في "إسرائيل"
17	22. حركة كاخ المتطرفة تعقد مؤتمراً علنياً لها في القدس الغربية
17	23. مناورات إسرائيلية ضخمة بمشاركة سبع دول
18	24. الجيش الإسرائيلي يعلن محيط قطاع غزة "منطقة عسكرية مغلقة"
18	25. فضائح التحرش الجنسي تهز الوسطين السياسي والإعلامي في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

19	26. "إسرائيل" تقر بناء 240 وحدة استيطانية شرقي القدس
20	27. الخطيب رداً على تركيب كاميرات على بوابات الأقصى: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة بانتزاع الحقوق
20	28. تنديد مقدسي بنصب كاميرات جديدة على أبواب المسجد الأقصى

21	29. نحو 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى
21	30. "مجموعة العمل": 3 آلاف و607 لاجئين فلسطينيين فقدوا حياتهم منذ اندلاع الأزمة السورية
22	31. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يصدر تقريراً يرصد جرائم التعذيب في السجون الفلسطينية
22	32. نادي الأسير يطلق حملة لتصويب الأخطاء التاريخية والإحصائية الشائعة حول الأسرى
23	33. الاحتلال يفرج عن الأسير الصحفي محمد القيق
23	34. مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً شمالي الضفة
	<u>اقتصاد:</u>
24	35. بنك فلسطين يفتتح مكتباً في تشيلي
	<u>مصر:</u>
24	36. السيسي: حل القضية الفلسطينية ليس على حساب مصر
24	37. سفير مصر في تل أبيب: السادات مهد الطريق للسلام
	<u>الأردن:</u>
25	38. "الأمن الأردني" يعيد 5 إسرائيليين دخلوا أراضيه بالخطأ
25	39. تمديد فترة تصدير الزيتون لـ"إسرائيل" .. و"اتحاد المزارعين" يرفض
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	40. السعودية تؤكد دعمها للاجئين الفلسطينيين في أرجاء المنطقة
26	41. المغرب يرفض منح فريق الجودو الإسرائيلي تأشيرات لدخول أراضيه
27	42. إسطنبول: وقفة أمام قنصلية بريطانيا ضد وعد بلفور
	<u>دولي:</u>
27	43. استقالة وزيرة للتنمية الدولية البريطانية بسبب لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين دون علم حكومتها
28	44. الاونروا: اليابان تتبرع بثلاثة ملايين دولار لإصلاح أضرار الاشتباكات في "عين الحلوة"
28	45. انتخاب شاب فلسطيني رئيساً لبلدية أورھوس الدنماركية عن فئة الناشئة والشباب
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
29	46. قطر تحمّل دول الحصار مسؤولية تفكيك مجلس التعاون
29	47. السيسي: أي تهديد لدول الخليج العربي تهديد لمصر
	<u>حوارات ومقالات:</u>
29	48. المصالحة الفلسطينية.. حب من طرف واحد!... ماجد أبو دياك

33	49. إسرائيل.. المؤثرة والمتأثرة بتطورات لبنان... عدنان أبو عامر
37	50. عن وعد بلفور ودولة يهود العالم ومقاومة شعب فلسطين.. والنجدات العربية!... طلال سلمان
41	51. "حماس" توجت "اتفاق المصالحة" بالانعطاف نحو إيران!... هدى الحسيني
44	كاريكاتير:

١. مدير الشرطة الفلسطينية يدعو حماس لنزع سلاحها ويعلن عودة التنسيق الأمني

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/9، من رام الله، عن كفاح زبون، أن مدير عام الشرطة الفلسطينية حازم عطا الله، قال إنه يجب على حركة حماس أن تنزع سلاحها من أجل إنجاح اتفاق المصالحة، في أول تصريح علني وواضح إلى هذا الحد، من مسؤول فلسطيني رسمي في السلطة الفلسطينية. وقال عطا الله للصحافيين أمس: «نحن نتحدث عن سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد».

ورفض عطا الله أن تحتفظ كتائب القسام التابعة لحماس بسلاحها. وقال: «هذا مستحيل. كيف يمكنني تولي الأمن عندما يوجد هناك كل تلك الصواريخ والمسدسات وغيرها؟ هل هذا ممكن؟». وتساءل عطا الله: «كيف يمكنني أن أكون مسؤولاً؟ من سيقف ويقول (أنا مدير عام الشرطة، وأنا المسؤول) في حال لم أسيطر على كل شيء».

وكان عطا الله قد أعلن في مؤتمره الصحفي أمس عن استئناف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي قبل نحو أسبوعين، بجميع الأشكال، بعد وقفه جزئياً في يوليو (تموز) الماضي. وأضاف أن «الجميع ينسقون الآن، وهذا يعني أن الأمور عادت إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو»، عندما قررت القيادة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني. وأضاف عطا الله، أنه «تم استئناف التنسيق الأمني بشكل كامل والأمور طبيعية الآن». وأوضح عطا الله، أن وقف التنسيق كان جزئياً، حيث استمر التنسيق المدني، مؤكداً: «الأمر الوحيد الذي قمنا بوقفه هو لقاءهم في الميدان». وبحسب عطا الله: «نحن لا نعمل مع السياسة. نعمل لصالح الناس».

وأضافت الحياة، لندن، 2017/11/9، من رام الله، عن محمد يونس، أن عطا الله، أضاف أن إسرائيل تقيد عمل الشرطة الفلسطينية بصورة كبيرة، كاحتجازها منذ أربعة شهور خمسين دراجة نارية مخصصة للشرطة الفلسطينية، على رغم أن هذه الدراجات غير مسلحة، إضافة إلى عدم السماح بحصول السلطة الفلسطينية على مختبر لفحص «دي أن أي».

وفي شأن المعابر والأمن في غزة، قال عطا الله: «كيف يمكن القيام بعمل أمني في ظل وجود هذه البنادق والصواريخ؟ هذا غير ممكن، إنه مستحيل». وأضاف: «نحن رجال الأمن لسنا أصحاب قرار، ونحن ننفذ ما يقرره المستوى السياسي، لكنني أقول إن هذا غير ممكن». وقال عطا الله إن الحل يكمن في «إزالة هذه الأسلحة بعيداً، أو دفنها في باطن الأرض». وقال عطا الله إن «ملف الأمن هو الأصعب».

ونقلت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/8، من رام الله، عن أيسر العيس، أن العقيد خالد السبيتان، رئيس ديوان مدير عام الشرطة الفلسطينية، قال الأربعاء، إن تنسيق الجهاز مع الجانب الإسرائيلي "يسهل أداء" مهمته.

وفي تصريح للأناضول، أوضح السبيتان، أن "عمل الشرطة في الأراضي الفلسطينية يفرض عليها التنسيق مع الجانب الإسرائيلي لتسهيل أداء مهامها". وأشار إلى أن هناك العديد من الأمور التي تتطلب إجراء التنسيق مع السلطات الإسرائيلية، مثل التنقلات في المناطق المصنفة "ج" بالضفة الغربية، والتعامل مع حوادث السير على الطرق التي يستخدمها المستوطنون.

وفي هذا السياق، قال السبيتان، إن "الشرطة الفلسطينية تعاني من تأخر الجانب الإسرائيلي في إعطاء التنسيق اللازم، ما يؤخرها عن تنفيذ المهام المطلوبة منها". ولفت إلى أن تصريحات مدير عام الشرطة "اقتطعت من سياقها الأصلي، وأضيف لها تصريحات لم يقلها فيما يتعلق بالتنسيق الأمني مع إسرائيل"، دون تفاصيل.

٢. عباس يجتمع مع ولي العهد السعودي

الرياض: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في الرياض اليوم الأربعاء، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأطلع عباس، ولي العهد السعودي على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والجهود الأميركية المبذولة لتحريك عملية السلام، ووضعه في صورة تطورات المصالحة الفلسطينية.

وجرى خلال الاجتماع، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تنميتها وتطويرها. واتفق الجانبان على مواصلة التشاور في القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

وجدد عباس، ووقوف القيادة والشعب الفلسطيني إلى جانب المملكة العربية السعودية، في وجه الاعتداءات التي تتعرض لها. كما جدد شكره للمملكة على مواقفها المشرفة الداعمة لشعبنا وقضيته الوطنية، على كافة الصعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/8

٣. موقع إسرائيلي ينشر تفاصيل "صفقة ترامب" للسلام

كشف مصدر فلسطيني لمراسل i24NEWS، بعض التفاصيل مما يتوقع أن يعرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بضمن خطته الفريدة من نوعها لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وإبرام ما سبق ولقبها على أنها "صفقة القرن"، لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال المصدر إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي توجه بشكل مستعجل إلى العاصمة السعودية الرياض قبل أيام لمناقشة قضايا إقليمية مع المسؤولين السعوديين، وبضمنها المصالحة الفلسطينية، ناقش هناك أيضا المقترحات الأمريكية التي عرضت على السعودية. وبضمنها خطة السلام التي ينوي الرئيس الأمريكي ترامب عرضها بضمن مسعاه لتحقيق السلم.

وبحسب مصدر خاص لـ i24News فإن ولي العهد محمد بن سلمان أبلغ الرئيس الفلسطيني بأن الولايات المتحدة تستعد للكشف عن خطة ترامب لإحياء العملية السلمية الراكدة. وكما هو متوقع فإن ترامب يعرض في الخطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس حل الدولتين، مقابل دعم سخي من الدول العربية وعلى رأسها السعودية والإمارات للسلطة الفلسطينية، وتعرض حلا لمسألة اللاجئين.

أما بشأن الحدود النهائية لحل الدولتين فإن الولايات المتحدة تسعى لأن تضمن أمن إسرائيل ولكن أيضا حرية التنقل للفلسطينيين وحرية التصدير والاستيراد للفلسطينيين. ويتوقع أن تشمل الخطة مطلباً إسرائيلياً صريحاً وهو أن يبقى الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والمناطق الحدودية في غور الأردن. أما في قضية حل أزمة اللاجئين الفلسطينيين يرى الجانب الأمريكي أنه يجب تسوية هذه المسألة عبر منح مواطنة وحقوق كاملة للفلسطينيين في الدول التي يعيشون فيها اليوم، بينما يساهم المجتمع الدولي بتمويل التعويضات للاجئين الفلسطينيين.

موقع i24NEWS، 2017/11/8

٤. الحمد لله: المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة فيه

جنين: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "إن المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة فيه، مجدداً تأكيداً أن المعابر تحتاج إلى أمن.

وعبر الحمد لله خلال كلمته في "المؤتمر السادس للتراث الشعبي في محافظة جنين والجليل"، اليوم الأربعاء بمدينة جنين، عن أمله أن تجد الفصائل في اجتماعها في القاهرة هذا الشهر حلاً لقضية الأمن، بما يمكّن الحكومة بشكل كامل في غزة".

وأضاف الحمد الله: "إننا نحث الخطى على أكثر من صعيد، لصون تراث شعبنا من السرقة والضياع والتشتيت بإعمال حقوقه والوصول بها إلى كافة المحافل الدولية لضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا وصون هويتها ومكانتها وحماية مواقعنا الأثرية التراثية، وإننا نتطلع إلى العمل البناء، مع كافة المؤسسات الأهلية والخاصة والمجتمع المدني، في كنف غزة لترميم مواقعها الأثرية وحفظ التراث الثقافي والحضاري والمعماري فيها والذي تعرضت جوانب منه للسرقة والإهمال وكذلك للتدمير بفعل العدوان الإسرائيلي المتكرر عليها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/8

هـ. عشراوي: هناك تدخلات خارجية معقدة وما يمثله ترامب قريب مما يمثله نتنياهو

رام الله - فادي أبو سعدى: أعرب جون كيري وزير الخارجية الأمريكي السابق ومبعوث الإدارة الأمريكية إلى الشرق الأوسط، عن خيبة أمله من موقف قادة إسرائيل من السلام. وقال «إن قادة إسرائيل لا يوجد بينهم من يريد السلام لذلك فشلت المفاوضات والجهود الحثيثة التي بذلتها». وعلقت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات كيري قائلة «للأسف إننا اعتدنا أن نسمع هذه التصريحات من الرسميين بعد ترك مناصبهم وهذا نمط بات معهودًا خاصة عند الأمريكيين، بسبب المصالح الضيقة والحزبية وأحيانًا الشخصية». وأكدت أن حكومة ترامب ليس لديها وضوح ولا رؤية للحل، و«لا نستطيع أن نقول إن هناك تغيرًا إيجابيًا رغم حديث ترامب المتكرر عن صفقة القرن».

وأضافت في تصريح لـ «القدس العربي» أن البيت الأبيض يشهد تجمعًا كبيراً لمن لهم تاريخ طويل في دعم الصهيونية والاستيطان، ودون أدنى شك فإن النفوذ الإسرائيلي في البيت الأبيض أصبح كبيراً، وكذلك في وزارة الخارجية الأمريكية، هذا عدا عن الأمم المتحدة ممثلة بـ«نيكي هيلي» التي تقود حملة ضد فلسطين وتحارب المجتمع الدولي من خلال أي شخص يقوم باتهام إسرائيل.

واعتبرت أن ما يمثله ترامب هو قريب جداً مما يمثله نتنياهو، فترامب ليس المنقذ للعالم العربي، لكن ما يحدث من استقطابات في المنطقة وتحديداً على المستوى السني الشيعي وهو أمر جديد إلى حد ما جعل إسرائيل تصبح صديقة بعض الدول، وهذا ليس في صالح القضية الفلسطينية.

وأضافت عشراوي «بصراحة نحن عهدنا أن القضية الفلسطينية تخضع لتداولات سياسية وتدخلات خارجية معقدة، وما الدعم الأمريكي للمصالحة الفلسطينية إلا لأنها تريد حلاً إقليمياً مع العالم العربي، وهي تريد شخصاً واحداً ليقع نيابة عن الشعب الفلسطيني بأكمله، وهو الرئيس عباس».

القدس العربي، لندن، 2017/11/9

٦. النائب أبو بكر تشن هجوماً حاداً على "معرفلي مشروع المصالحة"

نابلس / غزة - أحمد المصري: شنت النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح في مدينة نابلس، نجات أبو بكر، هجوماً حاداً على من وصفته بـ"معرفلي مشروع المصالحة"، بقولها إنهم "خارجون عن الصف الوطني الفلسطيني دون أدنى تفكير".

وأضافت أبو بكر في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، "كل الذين يحاولون أن يدمروا المصالحة الوطنية ويلقون أمام عجلتها نفايات صلبة برغبة من الاحتلال، هم ليسوا من دوائر الوطن ويجب أن لا يكون التفات لهم مطلقاً".

تصريحات أبو بكر أتت في معرض ردها على استمرار الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بسياسة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية بحق الناشطين السياسيين، والطلبة، والأسرى المحررين، دون سند قانوني، واعتدائها على الحريات العامة الخاصة بالمواطنين وحقوقهم في الانتماء السياسي.

وأكدت أن الشكاوى اليومية التي ترد على مسامعها من معاناة للمعتقلين في سجون السلطة، والتمنع عن الإفراج عن بعضهم رغم حصولهم على قرارات قضائية، يشير إلى أن هناك "بعض الجهات" غير معنية بالمصالحة ولا يريدونها أن تكتمل.

وأضافت "هناك أناس يعملون ليل نهار لإفشال ملف المصالحة، وكل اجتهاداتهم منصبة في كيفية إفشالها، لكنهم لن يفلحوا، فالشارع الفلسطيني سئم هذه الألاعيب، ويريد أن يكون هناك إنهاء للحصار العميق في غزة".

وتابعت أبو بكر: "لا يجوز أن تُلقى غزة للتهلكة لأن بعض المنتفعين لا يريدون أن تسير المصالحة ما بين الضفة وغزة، وهو ما يستدعينا أن لا نلتفت كثيراً لمن يحاول عرقلة المصالحة والنظر للجانب الإيجابي".

ونبهت إلى أن من يقوم بالاعتقالات والاستدعاءات السياسية ليسوا صناع قرار في السلطة، غير أن سياستهم تبطئ من عملية إتمام المصالحة، داعية لأن يكون هناك تحرك وتوجه للمؤسسات الحقوقية ولجنة الحريات إزاء ذلك.

فلسطين أون لاين، 2017/11/8

٧. وزير "القدس" الفلسطيني: تثبيت كاميرات في طرق المسجد الأقصى تكريس للاحتلال

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: قال عدنان الحسيني، وزير شؤون مدينة القدس ومحافظ المدينة (يتبع للحكومة الفلسطينية)، إن قيام الشرطة الإسرائيلية بتحديث وزيادة كاميرات المراقبة في الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس هو "ترسيخ للاحتلال ومحاولة لترهيب المصلين".

وقال الحسيني، في حديث للصحفيين في مكتبه في ضاحية البريد، شمالي القدس، اليوم الأربعاء: "هذا ترسيخ للاحتلال الإسرائيلي، علماً بأن المسجد الأقصى هو مكان مقدس، وليس بحاجة لهذه الكاميرات التي الهدف منها هو ترهيب المصلين".

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن الشرطة الإسرائيلية قامت في الأيام القليلة الماضية، بتحديث وزيادة كاميرات المراقبة في الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى.

وقال الحسيني: "هذه تصرفات غير عقلانية وتتم عن عُقد نفسية ولن تخدم الأمن ولا السلام، وفي ذات الوقت فإنها لن تخيف أهل القدس ولن تمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلوات".

وأدان الحسيني "التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي"، في المدينة في الآونة الأخيرة. وتابع الحسيني: "ما يجري تنفيذه الآن، يأتي في إطار ما يسمى بحسم مستقبل القدس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/8

٨. الوزير قطامي يختتم زيارة تفقدية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

رام الله: اختتم مستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية، الوزير ناصر قطامي، زيارة تفقدية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

واستمرت الزيارة التي جاءت بتكليف وتوجيه من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد لله، عدة أيام تخللتها جولات ميدانية في المخيمات والمؤسسات ولقاءات مع اللاجئين ولجان المخيمات والمرافق الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسات الخدمية.

وقال قطامي إن الزيارة تأتي في إطار متابعة تنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي، التي تعمل عليها مجموعة "وفا" الدولية لتنمية القدرات، الممولة من قبل الصناديق العربية والإسلامية، إضافة إلى الحفاظ على هوية اللاجئين وحمايتهم من الابتزاز والهجرة وتحسين أوضاعه المعيشية والحياتية، خاصة في ظل المعاناة التي يعانها هؤلاء على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

واكد أن مخيمات لبنان تقع ضمن نطاق عمل هيئة الصناديق العربية والإسلامية ولا يوجد أي أبعاد سياسية للزيارة.

ونفذ قطامي العديد من الزيارات الميدانية داخل المخيمات، خاصة مخيمي صبرا وشاتيلا ووقف على معاناة اللاجئين، واستمع إلى شرح من المواطنين هناك عن أوضاعهم ومشاكلهم، خاصة مشكلة البطالة والفقر والسكن وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/8

٩. عودة 10 من موظفي غزة للعمل بمعبر "كرم أبو سالم"

غزة: قال الوكيل المساعد لوزارة المالية في غزة عوني الباشا إن 10 من موظفي غزة عادوا للعمل بمعبر كرم أبو سالم التجاري.

وذكر الباشا في تصريح لوكالة "الرأي" أن وزارة المالية بحكومة الوفاق طلبت 10 موظفين من العاملين مسبقا في المعبر للعمل كمخضصي جمارك بشكل دائم.

وتسلمت حكومة الوفاق الأربعاء الماضي معابر قطاع غزة الثلاثة (معبر رفح وكرم أبو سالم وبيت حانون/ايرز) تنفيذا لاتفاق المصالحة الموقع في القاهرة بين حركتي حماس وفتح في 12 أكتوبر الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/8

١٠. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى

رام الله: وقعت السلطة الوطنية ممثلة برئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ممثلة بمدير البعثة في القدس ديفيد كاين، اليوم الأربعاء، اتفاقية فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى، بحضور ورعاية رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وتهدف الاتفاقية إلى تقديم الدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسلطة الفلسطينية، والتنسيق معها من أجل تنظيم زيارة عائلية شهرية إضافية "ثانية"، للأسرى الفلسطينيين في أماكن الاعتقال الإسرائيلية.

يذكر أن الاتفاقية الفنية أبرمت بين الطرفين بروح من التعاون المشترك من أجل تنظيم زيارات عائلية للمعتقلين الفلسطينيين كما ينص عليه القانون الدولي، وقد صادق عليها مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت يوم أمس الثلاثاء برام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/8

١١. احتجاجات وبيانات تنديد باعتقال محامٍ داخل حرم محكمة في نابلس

رام الله - "الأيام": أعلنت نقابة المحامين، عن تعليق الدوام في المحاكم بشكل مفتوح، إلى جانب عدد آخر من القرارات، وبعض الخطوات الاحتجاجية التي ربطت مسألة تنظيمها، بالإفراج عن محام تعرض لاعتداء بالضرب، أثناء تواجده داخل محكمة صلح نابلس، ظهر أمس، قبل أن يتم اقتياده من قبل مسلحين يرتدون الزي المدني إلى جهة مجهولة، تبين فيما بعد أنها مركز توقيف في أريحا، وفق ما أكدت مصادر في النقابة لـ"الأيام".

وأدانت النقابة، الحادثة التي مست بالمحامي محمد حسين (42 عاماً)، وهو من قرية دير الحطب شرق نابلس، معتبرة إياها أمراً غير مقبول، ما اقترن بمطالبة الرئيس محمود عباس، بالتدخل، وتشكيل لجنة تحقيق لمعاقبة كل من تورط بما حصل.

كما دعت إلى إقالة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، محملة إياه مسؤولية ما حدث.

الأيام، رام الله، 2017/11/9

١٢. رئيس هيئة التقاعد في السلطة: أعداد جديدة من العسكريين ستحال للتقاعد مطلع ديسمبر

المقبل

غزة - خاص: كشف رئيس هيئة التقاعد في السلطة الفلسطينية ماجد الحلو، أن أعداداً جديدة من الموظفين العسكريين سيتم إحالتهم للتقاعد مطلع ديسمبر المقبل، مؤكداً أن قرار التقاعد فني وغير مقتصر على غزة فقط، وإنما على الضفة الغربية أيضاً.

وأكد الحلو في تصريح خاص لوكالة "صفا" الأربعاء، أن من تم تقاعدهم منذ بدء القرار وحتى اليوم هم 14 ألف موظف، مشيراً إلى أن الإحالة الأكثر كانت لأصحاب الرتب العالية، وهو ما سيظهر أكثر في الكشوفات الأخرى التي من المتوقع أن تصدر لموظفين عسكريين آخرين.

وأشار إلى أنه سيتم تصويب أوضاع الذين تم تقاعدهم كل حالة على حدة، كذلك من لم يتم تقاعدهم فإنهم يخضعون لدراسة مسبقة، وفي المقابل يتم التجهيز لتوظيف أفراد جدد بهدف إصلاح المؤسسة الأمنية.

وأحالت السلطة الفلسطينية مؤخرًا نحو 7 آلاف موظف عسكري للتقاعد المبكر بنسبة 70% من الراتب، ليرتفع عدد موظفي السلطة الذين أحيلوا للتقاعد المبكر لما يزيد عن 14 ألفاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/8

١٣. الحية: على الحكومة القادمة الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني أو تكون حكومة بلا برنامج سياسي

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في قطاع غزة خليل الحية إن المرحلة القادمة تحتاج إلى حكومة وحدة وطنية يشترك فيها الكل الوطني؛ حتى تقوم بأعباء المرحلة، ويمكن أن تكون حكومة إنقاذ حتى إجراء الانتخابات.

وأضاف الحية في حوار تلفزيوني مع فضائية الأقصى مساء يوم الأربعاء أن حركة حماس ترى بأن تلتزم الحكومة القادمة ببرنامج وثيقة الوفاق الوطني أو تكون حكومة بلا برنامج سياسي. وأشار الحية إلى أن المرحلة الأولى من خطوات المصالحة تمت بنجاح، مؤكداً أن ما رسمناه في القاهرة حتى هذه اللحظة يسير بسلاسة وطمأنينة، لأننا اتفقنا أن ننحي جانبا كل عوامل التنغيص. وبيّن الحية بأنه تبقى أمامنا ملفان هما استكمال ملف الموظفين من خلال اللجنة الإدارية والقانونية المتفق عليها، وأن يبدأ استكمال الملف الأمني حسب ما اتفق عليه. وذكّر الحية بأننا في مرحلة لا غالب ولا مغلوب، ويجب أن نسير على قاعدة الشراكة وعدم الإقصاء.

وقال الحية إن ما حدث خلال تسليم المعابر خطأ، وقمنا بتسليمها كاملة حتى نسهل عمل الحكومة ولا نبقى لها أي ذريعة، مؤكداً أنه من غير الممكن أن ينسحب ما جرى في المعابر على سائر الوزارات. ونوه بأن اللجنة الإدارية والحكومية اتفق على إعادة تشكيلها برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، يضاف إليها 3 خبراء من غزة، مؤكداً أن أي مخالفة لما اتفقنا عليه لا تلزمنا بشيء. وشدد بأن الملف الأمني يجب حله كاملا دون تجزئة ويجب إعادة بناء الأجهزة الامنية بغزة والضفة برعاية مصرية.

وعبر عن تضامن حركة حماس مع الذين يحصل بحقهم مجزرة الرواتب وإحالة إلى التقاعد المبكر، مشيراً إلى أن ملف الموظفين يحتاج إلى روح وطنية تؤمن بطريق الشراكة. وأكد أن هناك إجماعاً وطنياً على أن منظمة التحرير بشكلها الحالي تحتاج إلى هيكلة وإعادة بناء بمشاركة كل القوى الفلسطينية.

وأشار إلى أن هناك نصاً واضحاً على تفعيل المجلس التشريعي طبقاً للقانون، وهذه مسألة تم تكرارها في كل نص واتفاق مع حركة فتح، مضيفاً: لا بد أن تسيّر السلطة التنفيذية جنباً إلى جنب مع السلطة التشريعية حتى لا تتغول عليها.

وحول ملف الحريات في الضفة الغربية قال الحية لا بد أن يشعر كل مواطن فلسطيني بحماية المصالحة، وإن من عوامل نجاح المصالحة أن يشعر بها كل مواطن فلسطيني في الضفة وغزة، ويجب أن يشعر أبناء حركة حماس بالضفة الغربية بالحرية كما يشعر بها أعضاء فتح في غزة.

وقال إن اتفاقية 2011 صالحة للتطبيق، وحركة حماس ملتزمة بها نصاً وروحاً، وإذا ما اختلفنا على شيء نفسره معاً بالتوافق برعاية مصرية، ولا يجوز لطرف ما أن يفسر أي نص بشكل منفرد.
موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/8

١٤. الفصائل بغزة: اتفاقية 2005 حول معبر رفح منتهية الصلاحية والعمل بها يعد انتهاكاً للسيادة

غزة: قالت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، يوم الأربعاء، إن اتفاقية 2005 الخاصة بمعبر رفح البري، "منتهية الصلاحية"، مؤكدة أن العمل بها، "يعد انتهاكاً للسيادة الوطنية الفلسطينية ويعيدنا إلى دائرة الوصاية الأجنبية".

وأكدت الفصائل، في بيان لها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، يوم الأربعاء، أن معبر رفح (فلسطيني- مصري)، يستدعي البحث عن صيغة توافقية مشتركة، لا تعيدنا إلى اتفاقية 2005.

وأوضحت أن اجتماعها القادم، في العاصمة المصرية القاهرة بتاريخ (2017/11/12)، يجب أن يكون وطنياً شاملاً ومسؤولاً، مستنداً إلى اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في 2011/5/4م في القاهرة. وأكدت الفصائل الموقعة على البيان، "حركة حماس، وحركة الجهاد، الجبهة الديمقراطية، الجبهة الشعبية، جبهة التحرير الفلسطينية، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، منظمة الصاعقة، حركة المبادرة الوطنية، حزب فدا، على ضرورة أن يضع الاجتماع الآليات اللازمة لذلك دون تبديل أو تغيير.

وشددت الفصائل على مبدأ الشراكة في حمل المسؤولية الوطنية بما في ذلك حق الشراكة الكاملة في التمثيل في المؤسسات كافة لمن يرغب، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية حسب اتفاق 2005 و 2011 ومخرجات بيروت 2017م.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/8

١٥. "الشعبية": إحالة موظفين حكوميين بغزة للتقاعد "عقاب جماعي" لسكان القطاع

غزة - محمد ماجد: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، إحالة الحكومة الفلسطينية لآلاف من موظفيها في قطاع غزة للتقاعد المبكر، "مخالفة لقانون العمل وعقاب جماعي سينعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في القطاع".

وقالت الجبهة في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إنه "لا يمكن الاستمرار في هذه المجزرة بحق آلاف الموظفين التي تمس ظروفهم الحياتية بشكل مباشر".

وأضافت، أن "استمرار السلطة الفلسطينية بإحالة آلاف الموظفين للتقاعد المبكر يشكّل عقبة رئيسية تعيق استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في غزة".
وفوجئ الآلاف من الموظفين، الخميس الماضي، بقرار إحالتهم للتقاعد المبكر، رغم عدم وصولهم لسنّ التقاعد (60 عاماً) بعد. ولم يصدر عن الحكومة الفلسطينية أو حركة "فتح" التي ينتمي غالبية المحالين للتقاعد لها، توضيحات بشأن القرار، فيما لم يتسن لوكالة الأناضول الحصول على رد، غير أنه من المرجح اتخاذه لأسباب مالية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/8

١٦. "الأخبار": فصائل عين الحلوة ترفض استقبال ريفي كي لا يحسب المخيم على طرف ضد آخر

علمت «الأخبار» أن الوزير السابق أشرف ريفي اتصل منذ أيام بأمين سر القوى الإسلامية الفلسطينية، رئيس «الحركة الإسلامية المجاهدة» في مخيم عين الحلوة الشيخ جمال خطاب، لتحديد موعد لزيارة المخيم، ولقاء القوى الإسلامية فيه، مبدياً رغبته في الاجتماع مع ممثلين عن عصابة الأنصار أيضاً، نظراً إلى دورها الدائم في التناغم مع طلبات الحكومة اللبنانية. وبحسب مصادر فلسطينية، رُفض طلب وزير العدل السابق بسبب «توقيت الزيارة، الذي سيفهم بأن الإسلاميين في المخيم يتناغمون مع مواقف ريفي، وكي لا يحسب المخيم على طرف ضد آخر في الصراع السياسي في لبنان». وسخرت مصادر قيادية فلسطينية من طلب زيارة المخيم متسائلة: «لم يزر ريفي المخيم سابقاً، فما سرّ اندفاعه للقاء القوى الإسلامية في هذا التوقيت؟».

ورأت المصادر أن الهدف «حشد القوى الإسلامية لمناصرة قوى الرابع عشر من آذار، وهو مرفوض لدينا، ولا سيما أن الهدف منه إعادة إقحام مخيم عين الحلوة في النزاعات اللبنانية الداخلية، وهو ما قررت قيادة المخيم عدم التعامل به، بل هي رفضت استمرار إيواء مطلوبين للعدالة اللبنانية بسبب الخشية من استخدامهم المخيم لأغراض تخصّ الاشتباك اللبناني الداخلي».

الأخبار، بيروت، 2017/11/9

١٧. وفد من حماس في لبنان للقاء الرئيس ميشال عون

بيروت: بدأ وفد من حركة "حماس" بقيادة عضو المكتب السياسي، مسؤول العلاقات العربية والإسلامية في الحركة، عزت الرشق زيارة إلى لبنان يلتقي خلالها الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وعدد من السياسيين والمسؤولين اللبنانيين.

وأوضح ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، في حديث مع "قدس برس"، أن "وفد حماس سيطلع القيادة اللبنانية على تطورات الأوضاع الفلسطينية، ولا سيما منها ما يتصل بملف المصالحة وأفاقها". وأضاف: "الوفد معني بنقل رسالة إلى القيادة اللبنانية مفادها أن حماس تدعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وحريصة على السلم الأهلي، وأنها ترفض استخدام المخيمات في الأزمة اللبنانية الداخلية". وتابع: "نحن لسنا طرفا في أي أزمة داخلية لبنانية، وستبقى بوصلتنا موجهة نحو القدس". وذكر بركة، أن "وفد حماس برئاسة الرشق التقى يوم الأربعاء مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوس، وكذلك مفتي لبنان عبد اللطيف دريان، والأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، عزّام الأيوبي، وأطلعهم على تطورات الملف الفلسطيني عامة، والمصالحة منه بوجه خاص". وأشار بركة، إلى أن "حماس طلبت لقاء مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري قبل استقالته وأن مكتب وعد بذلك، لكن التطورات الأخيرة حالت دون إتمام موعد للزيارة.

قدس برس، 2017/11/8

١٨. نتياهو يخضع للتحقيق في القضيتين 1000 و 2000 للمرة الخامسة

هاشم حمدان من المقرر أن يخضع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، اليوم الخميس، في مسكنه في القدس للتحقيق في قضيتي الفساد "الملف 1000" و"الملف 2000"، وذلك للمرة الخامسة.

وجاء أنه ستمت مواجهة نتياهو خلال التحقيق مع نتائج التحقيق تحت التحذير مع رجل الأعمال أرنون ميلنشتين، الذي يعتبر الشاهد المركزي في "الملف 1000".

وأشارت تقديرات إلى أن التحقيق سيستمر عدة ساعات، وبعد ذلك سيتم نقل المعلومات إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت.

عرب 48، 2017/11/9

١٩. القنصل الإسرائيلي في نيويورك يحتمل الروهنغيا أيضًا مسؤولية المجازر في ميانمار

الناصرة: من دون تحفظ وبشكل سافر برر قنصل إسرائيل في نيويورك، أمير ساغي، مواصلتها إمداد ماينمار بالسلاح الذي ترتكب به جرائم حرب، واتهم الضحايا من المسلمين فيها وحملهم مسؤولية قتلهم وحرقتهم. وزعم ساغي أن إسرائيل تعرف الوضع في بورما بشكل أفضل من التنظيمات الدولية ووسائل الإعلام، مدعيا ضمن محاولاته تبرير الجرائم بحق البشرية أن «الجانبيين في بورما يرتكبان جرائم حرب».

وكان ساغي يتحدث أمام وفد ضم ستة حاخامات أمريكيين أعربوا عن تخوفهم بسبب العلاقات التجارية بين إسرائيل وبورما. وعكس القنصل في مقولته هذه، الموقف الرسمي لوزارة الخارجية الإسرائيلية حول ما نشر عن العلاقات بين إسرائيل وبورما. وتابع ساغي: «حسب تقييماتنا فقد بدأ الوضع الحالي بعد قيام مسلمين بمهاجمة مواقع لجيش بورما»، زاعما أن «إسرائيل تبنت سياسة عدم التدخل في القضايا الداخلية لبورما أو أي دولة أخرى».

القدس العربي، لندن، 2017/11/9

٢٠. الحكومة تلاحق مستشار المفتش العام للشرطة الإسرائيلية بسبب تسريب التحقيقات مع نتنياهو

محمد وتد: تناقش لجنة الداخلية، البرلمانية، يوم الأربعاء، طلب العديد من أعضاء الكنيست والوزراء في الحكومة، فحص أداء لئور حوريب المستشار الشخصي للمفتش العام للشرطة الإسرائيلية روني أشيخ، وذلك على خلفية تصريحاته عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانتقاده للعديد من الوزراء وأداء الحكومة بكل ما يتعلق بالتحقيقات التي يخضع لها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة.

وفي رسالة بعثها إلى وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، فقد قرر المستشار القانوني للوزارة ومراقبها أن سلسلة التصريحات والتغريدات الصادرة عن حوريب والمتعلقة بالبيانات السياسية والموقف من الحكومة يتناقض مع الالتزام الذي وقع عليه عندما بدأ العمل مع القائد العام للشرطة. وقالت صحيفة "معاريف" أن شركة "غولدفينجر" للإعلام، من خلال ممثليها لئور حوريب، التي تعمل كمستشارة اتصالات وإعلام لدى القائد العام للشرطة أشيخ، لم تفي بالالتزامات التي وقعت عليها، والتي يتعين عليها بموجبها الامتناع عن الانتقاد العلني للحكومة ووزرائها.

عرب 48، 2017/11/8

٢١. بنك إسرائيل المركزي: 111 مليار دولار احتياطات النقد الأجنبي في "إسرائيل"

القدس - محمد خبيصة: صعدت احتياطات إسرائيل من النقد الأجنبي بنسبة 13.6 بالمائة على أساس سنوي، خلال أكتوبر / تشرين الأول الماضي، إلى 111,309 مليار دولار. وكانت احتياطات إسرائيل من النقد الأجنبي قد بلغت 97,963 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي 2016. وقال بنك إسرائيل (المركزي) في تقرير له، مساء الثلاثاء، إن الاحتياطات الأجنبية على أساس شهري صعدت بنسبة 0.23 بالمائة، ارتفاعاً من 111,051 مليار دولار في الشهر السابق له. وأضاف البنك أن الاحتياطات المسجلة الشهر الماضي تشكل نسبتها 33.4

بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي. ومنذ فبراير / شباط الماضي، عزز بنك إسرائيل نشاط شراء النقد الأجنبي من السوق المحلية، في محاولة لإضعاف عملته (الشيكل)، بهدف تعزيز تنافسية الصادرات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/8

٢٢. حركة كاخ المتطرفة تعقد مؤتمراً علنياً لها في القدس الغربية

تل أبيب: على الرغم من الحظر المفروض على حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة في إسرائيل، بسبب خطابها السياسي العنصري ونشاطها الإرهابي، فقد تمكنت من عقد مؤتمر علني لها في القدس الغربية، أول من أمس. وعادت خلاله، إلى تكرار شعاراتها العنصرية ضد العرب، وتمجيد إرهابيين يهود نفذوا مذابح بحق الفلسطينيين، وهاجموا حتى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، واعتبروه منظمة إرهابية. وقد عقد المؤتمر في ذكرى مرور 27 عاماً على مقتل زعيم الحركة، الحاخام مائير كهانا في نيويورك. وحضره المئات من قادة وأعضاء الجماعات المتطرفة، من بينهم شخصيات من حركة «عوتسماه يهوديت» المتطرفة، مثل المحامي ايتمار بن جبير، المستوطن في قلب مدينة الخليل، وزميله النائب السابق ميخائيل بن آري، وبنسي جوفشطين رئيس حركة «لهافاة»، التي تلاحق الفلسطينيين المتزوجين من نساء يهوديات، فتختطفهن وتعيدهن إلى عائلاتهن. وبرز من بين الحضور ناشطون من حركة «فتية التلال» المتطرفة، بينهم ياكير اشبل، ومائير انتغر حفيد كهانا، الذي يعتبر هدفاً مركزياً للقسم اليهودي في جهاز «الشاباك».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/9

٢٣. مناورات إسرائيلية ضخمة بمشاركة سبع دول

دشن سلاح الجو الإسرائيلي واحدة من أكبر المناورات في تاريخه بمشاركة عدة دول على رأسها الولايات المتحدة، أطلق عليها اسم "العلم الأزرق". وتحاكي المناورات معارك جوية غير اعتيادية بين قوات متحالفة وعدو مشترك. وقالت مصادر في تل أبيب إن المناورات تشكل نقلة نوعية في القدرات الجوية الإسرائيلية. وأكد مراسل الجزيرة إلياس كرام أن المناورات انطلقت من قاعدة عوفدا شمال إيلات في صحراء النقب، وتستمر لأسبوعين. وأوضح أن المصادر الإسرائيلية أعلنت أن المناورات هدفها الاستفادة من خبرة الدول المشاركة، وهي -إلى جانب الولايات المتحدة- فرنسا وألمانيا والهند وإيطاليا واليونان

وبولندا، مبرزا أن المناورات تأتي أيضا لأجل تعزيز التعاون الدبلوماسي والاستراتيجي بين هذه الدول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/8

٢٤. الجيش الإسرائيلي يعلن محيط قطاع غزة "منطقة عسكرية مغلقة"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، المنطقة الحدودية المحيطة بقطاع غزة "عسكرية مغلقة"، وسط مخاوف من تنفيذ جهات فلسطينية هجمات، انتقاما لتفجير إسرائيلي نفق، أسفر عن مقتل 12 شخصا.

وقالت صحفية "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إن قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي إيال زامير، وقع قرارا يعتبر المنطقة الحدودية المحيطة بقطاع غزة "عسكرية مغلقة".

وأضافت: "يمنع القرار المزارعين في التجمعات السكانية الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة من العمل في الأراضي القريبة من السياج الحدودي، كما يمنع المدنيين من القدوم للعمل في المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/8

٢٥. فضائح التحرش الجنسي تهز الوسطين السياسي والإعلامي في إسرائيل

صالح النعامي: تعيش دولة الاحتلال الإسرائيلي أصداء ضجة كبيرة، بعد كشف سياسيات وصحافيات عن تعرضهن للتحرش الجنسي، أثناء فترة عملهن في المجالين الإعلامي والعام.

إذ كشفت، وزيرة الصحة السابقة والنائبة عن حزب "ييش عتيد" (هناك مستقبل)، ياعيل غيرمان، عن تعرضها على مدى فترة طويلة لأشكال من التحرش الجنسي على يد أحد الأطباء، في منشور على موقع "فيسبوك". كما اتهمت النائبة عن حزب "العمل"، ستاف شبير، الصحافي أرئيل سيغل،

بالتحرش بها جنسياً، على الهواء مباشرة. وقد فجرت موجة الكشف عن عمليات التحرش الجنسي في الأوساط الإعلامية الإسرائيلية مقدمة البرامج الشهيرة في قناة "العاشرة"، وأشرات كوتلر، بعدما قالت

إن إليكس جلعادي الذي يدير شركة "كيشت" للإنتاج التلفزيوني تحرش بها جنسياً قبل 12 عاماً.

ووصفت كوتلر تفاصيل سلوك جلعادي، عبر موقع "فيسبوك". وانضمت الصحافية، نيري ليفني، إلى كوتلر واتهمت جلعادي بالتحرش بها جنسياً أثناء عملها في القناة الإسرائيلية "الثانية".

بدورها، اتهمت المعلقة السياسية في القناة "الثانية"، دانا فايس، أحد أبرز الإعلاميين في تل أبيب، غابي غازيت، بالتحرش جنسياً بها وبإعلاميات أخريات، قبل 15 عاماً. وعلى حسابها الشخصي

على "تويتر" غردت فايس موجهة حديثها إلى غازيت "غابي غازيت... تذكر جيداً قبل 15 عاماً فعلت الكثير...كنت مصرّاً على تقبيل النساء اللواتي تلتقيهن في ممرات مبنى القناة، وأنا من ضمنهن، كنت تفعل هذا لأنه كان بإمكانك فعل هذا فقط". وقالت الصحافية، سيلفي كيشيت، إن وزير العدل السابق، يوسف لبيد، حاول اغتصابها في لندن، في ستينيات القرن الماضي، عندما كان معلقاً بارزاً في صحيفة "معاريف". وأضافت في منشور على صفحتها على "فيسبوك": "اتصل بي لبيد عندما كان في لندن وطلب مني أن أجري من شقتي، لأن هناك اتصالاً عاجلاً بإسرائيل، وعندما فتحت الباب انقض علي وقام بتمزيق ملابسي، وقد تملصت منه بمعجزة". ويذكر أن لبيد هو والد زعيم حزب "بيش عتيد" الحالي ووزير المالية السابق، يئير لبيد.

ويشار إلى أن عمليات تحرش جنسي واغتصاب قد عصفت مؤخراً بإسرائيل، إذ أكدت نساء متدينات أن رئيس لجنة القانون في البرلمان والنائب عن حزب "البيت اليهودي" المتدين، نيسان سلوميانسكي، قام بالتحرش بهن جنسياً أثناء عمله كرئيس مجلس محلي وخلال عضويته في البرلمان.

وقد أُجبر الجنرال المتدين، أوفك بوخاريس، على الاستقالة عندما اتهمته مجندات عملن كضباط في ديوانه بعمليات اغتصاب ومحاولة اغتصاب. ومما لا شك فيه أن أكثر الفضائح الجنسية التي أثارت الرأي العام الإسرائيلي كانت تلك المتعلقة بالحاخام إلعاز برنلد الذي يعد من أهم المرجعيات الدينية، ودين باغتصاب نساء توجهن إليه لتلقي "مشورات فقهية". وبعد فترة قصيرة في السجن، عاد برنلد لممارسة نشاطه، إذ زاره في ديوانه أخيراً وزير الصحة، الحاخام ياكوف ليتسمان.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/8

٢٦. "إسرائيل" تقر بناء 240 وحدة استيطانية شرقي القدس

القدس المحتلة: أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، إصدار تصاريح لبناء 240 وحدة استيطانية سكنية في القدس الشرقية المحتلة.

وأعلن عن ذلك نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس مير ترجمان، في بيان أوردته وكالة الأنباء الفرنسية، موضحاً أن "البلدية وافقت على بناء 150 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" التي تسكنها غالبية من اليهود المتطرفين و90 وحدة أخرى في مستوطنة "جيلو".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/8

٢٧. الخطيب رداً على تركيب كاميرات على بوابات الأقصى: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة بانتزاع الحقوق

القدس المحتلة: قال الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، إن تركيب الاحتلال للكاميرات الجديدة على بوابات المسجد الأقصى، كان مخططاً له في تموز الماضي، مشيراً إلى أن تراجعها حينها، جاء استعداداً لترتيبات أخرى نراها اليوم واقعا. وبالأمس، ثبتت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، كاميرات مراقبة حديثة على جميع البوابات المخصصة لدخول المصلين إلى المسجد الأقصى.

وأضاف "الخطيب" في تصريحات لموقع "حرية نيوز"، أن الاحتلال "لا يفهم إلا لغة القوة في انتزاع الحقوق، وهو يتعامل بوقاحة وصلف، مستقيماً مما يجري حولنا من انشغال الأمة بقضاياها وهمومها، لذلك فهو مطمئن بأنه ليس هناك من يخرج ولو ببيان استنكار".

أكد الشيخ الخطيب أن تركيب الكاميرات إن تم بهدوء؛ فهذا لأن الاحتلال لا يريد أن يعيد مشهد تموز الماضي حينما اجتمع أهل القدس مرابطين حول الأقصى، متسائلاً "هل فعلا ركبت الكاميرات خلسة وبهدوء؟ وهل غاب أهل القدس والأوقاف عن هذه الأماكن لحظة تركيبها؟ أم أن هناك شركاء خلف الستار وموافقة غير معلنة على تركيب الكاميرات؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/8

٢٨. تنديد مقدسي بنصب كاميرات جديدة على أبواب المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الرأي: ندد رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ الدكتور عكرمة صبري، بنصب شرطة الاحتلال الإسرائيلي كاميرات مراقبة حديثة على مداخل المسجد الأقصى، وذلك بعد ثلاثة شهور فقط من أحداث الأقصى وأزمة البوابات الإلكترونية. ووصفها بمحاولة جديدة للاستيلاء على المسجد وعرقلة وصول المصلين اليه، داعياً الأمتين العربية والإسلامية الى القيام بدورها ومشدداً على اهمية شد الرحال الى الاقصى في كل الاوقات وخاصة في الفترة الصباحية حيث الاقتحامات والانتهاكات الإسرائيلية.

من جهته، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن شرطة الاحتلال نصبت كاميرات مراقبة على جميع أبواب المسجد دون علمنا بذلك، حيث أبلغنا من قبل الحراس بوجود كاميرات جديدة على أبواب المسجد. وأكد وجود تواصل مع وزارة الأوقاف الأردنية من أجل الاعتراض على تركيب هذه الكاميرات، والضغط على الاحتلال لإزالتها، ووقف سياسة التضييق والتشديد على المصلين بالأقصى.

في السياق، قال عدنان الحسيني، وزير شؤون مدينة القدس ومحافظ المدينة (يتبع للحكومة الفلسطينية)، إن قيام الاحتلال بتحديث وزيادة كاميرات المراقبة في الطرق المؤدية إلى الأقصى هو «ترسيخ للاحتلال ومحاولة لترهيب المصلين.»

وقال الحسيني، في حديث للصحفيين أمس «هذا ترسيخ للاحتلال الإسرائيلي، علما بأن المسجد الأقصى هو مكان مقدس، وليس بحاجة لهذه الكاميرات التي الهدف منها هو ترهيب المصلين.»

الرأي، عمان، 2017/11/9

٢٩. نحو 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى بحماية عسكرية مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن 56 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى في الصباح من "باب المغاربة" وتجوّلوا في باحاته، وأدوا صلوات تلمودية "صامتة" قبالة مسجد الصخرة المشرفة.

وأضافت أن شرطة الاحتلال سمحت لـ 39 مستوطناً من فئة الطلاب اليهود بالتجول في باحات المسجد الأقصى دون مسار محدد، ما عدا دخول المصليات المسقوفة، كما اقتحم ثلاثة عناصر من مخابرات الاحتلال المسجد ضمن الجولة الاستكشافية.

يُشار إلى أن شرطة الاحتلال باتت تمنع حراس المسجد الأقصى من الاقتراب من المستوطنين بشكل نهائي، لنحو 100 متر، بحيث يكونون خلف القوات الخاصة الإسرائيلية التي ترافق المستوطنين.

قدس برس، 2017/11/8

٣٠. "مجموعة العمل": 3 آلاف و607 لاجئين فلسطينيين فقدوا حياتهم منذ اندلاع الأزمة السورية

إسطنبول - لفنت طوق: يعاني آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سورية، صعوبة تأمين مستلزماتهم المعيشية في ظل الحصار الخانق، والهجمات الجوية التي تنفذها قوات النظام السوري ضد مناطقهم. وبحسب معطيات الأمم المتحدة، فقد كان عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية قبل اندلاع الثورة نحو 560 ألفاً، موزعين في 12 مخيماً. إلا أن هذا العدد تدنى إلى 450 ألفاً بعد الثورة.

وجاء في تقرير صادر عن مجموعة العمل من أجل الفلسطينيين المقيمين في سوريا التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها، أن 3 آلاف و607 لاجئين فلسطينيين بينهم 462 امرأة، فقدوا حياتهم منذ مارس 2011، نتيجة هجمات قوات النظام عليهم.

وأضاف التقرير أن ألفا و640 شخصا بينهم 105 نساء، ما يزالون إلى الآن داخل سجون النظام السوري، وأن مخيم اليرموك في العاصمة دمشق، يخضع لحصار خانق منذ ألف و575 يوما. ومنذ بدء النظام السوري استهداف مخيم يرموك الذي يعيش فيه قرابة 160 ألف لاجئ فلسطيني، أواخر عام 2012، فقد نحو 200 شخص حياتهم بسبب الجوع ونقص المواد الطبية. وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/11/8

٣١. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يصدر تقريراً يرصد جرائم التعذيب في السجون الفلسطينية

قاسم بكري: أصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، تقريراً جديداً بعنوان "جرائم التعذيب في سجون ومراكز التوقيف في السلطة الفلسطينية". وتناول التقرير ممارسات التعذيب في سجون ومراكز اعتقال وتوقيف تابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويغطي التقرير، وهو السابع من نوعه الذي يصدره المركز، الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر 2016 حتى أيلول/سبتمبر 2017. وبين التقرير أن "ممارسة التعذيب في سجون ومراكز الاعتقال الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة هي ممارسة منهجية ومنظمة، وليست حالات فردية، وتتم في الأغلب بصورة واسعة في أقسام التحقيق الجنائية، خاصة في قطاع غزة"، غير أن المركز رصد أيضاً حالات تعذيب على خلفيات سياسية.

وسرد التقرير تفاصيل 24 حالة تعذيب وغيرها من أشكال المعاملة القاسية التي تمس بالكرامة، وقال إنها "تمت على أيدي أفراد من الأمن، في الضفة الغربية وقطاع غزة، من أبرزها، الشرطة، الأمن الداخلي، المخابرات العامة في غزة، والأمن الوقائي والمخابرات العامة في الضفة الغربية". كما تضمن التقرير 7 حالات وفاة في السجون ومراكز التوقيف، بينها 3 حالات في الضفة الغربية، و4 في قطاع غزة.

عرب 48، 2017/11/8

٣٢. نادي الأسير يطلق حملة لتصويب الأخطاء التاريخية والإحصائية الشائعة حول الأسرى

رام الله: أطلق نادي الأسير حملة تصويب متدرجة للأخطاء التاريخية والمعلوماتية والإحصائية التي علقت خلال السنوات الماضية بنص الخطاب الإعلامي والثقافي المخصص لرصد ودراسة ظاهرة الأسرى الفلسطينيين والعرب. وأوضح النادي أن هذه الحملة جاءت في ضوء ملاحظة أن أوساطاً فلسطينية وعربية رسمية وغير رسمية تتعامل مع هذه الأخطاء دون معرفة مسبقة منهم أنها لا

تعكس الحقيقة القانونية والسياسية للأسرى، ولا تمنحهم حقهم في الوصف العادل، ما يعدّ مساً غير مبرر بقدرهم وشأنهم الوطني والإنساني .

ويتقدم هذه الأخطاء، استخدام مصطلح «سجن» بدل مصطلح «معتقل»، عندما يراد الحديث عن الأسرى الفلسطينيين والعرب، كما يطلق آخرون أوصافاً ونعوتاً في منتهى القسوة والفظاظة بحق الأسرى من قبيل «محابيس أو مساجين» وغير ذلك من الأقوال الجارحة .

وأوضح قدورة فارس رئيس النادي أن هذه الحملة المتوالية والمستمرة تهدف إلى تصويب الأخطاء الشائعة وإحلال معلومات ومعطيات وأرقام صحيحة مكانها، لعل ذلك يُسهم في تقديم وصف علمي سليم ليوميات الأسرى والأسيرات وتوثيق تجاربهم، بما في ذلك عرض مصطلحاتهم ومفاهيمهم الخاصة داخل الأسر وخارجه، وهي التي تبلورت خلال أعوام الاعتقال الطويلة، من خلال مؤلفاتهم وكتاباتهم وأدبياتهم الكثيرة التي تسرد وقائع ويوميات مكوثهم في الأسر من قبل القارئ الفلسطيني والعربي .

القدس العربي، لندن، 2017/11/9

٣٣. الاحتلال يفرج عن الأسير الصحفي محمد القيق

الضفة المحتلة-الرأي: أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسير الصحفي محمد القيق (35 عاماً) من محافظة الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته.

وكان الاحتلال قد اعتقل القيق في شهر كانون الثاني/يناير الماضي على حاجز عسكري شمال مدينة رام الله، حيث خاض إضراباً ثانياً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري ليتمكن من إنهائه وتحديد موعد الإفراج عنه، ولكن الاحتلال حوّل ملفه إلى قضية تتضمن لائحة اتهام بالتحريض وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر ونصف ضمن صفقة توصل لها محاميه.

يذكر أن الصحفي القيق خاض إضراباً عن الطعام هو الأطول في تاريخ الحركة الأسيرة لمدة 94 يوماً رفضاً للاعتقال الإداري خلال اعتقاله بين عامي 2015 و2016، كما خاض إضراب الكرامة من جديد مع مئات الأسرى في أيار الماضي رغم حالته الصحية، وهو متزوج وأب لطفلين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/8

٣٤. مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً شمالي الضفة

رام الله - أيسر العيس: أصيب طفل فلسطيني، مساء يوم الأربعاء، إثر دهسه بسيارة مستوطن إسرائيلي، قرب مدينة سلفيت، شمالي الضفة الغربية.

وقال شهود عيان للأناضول، إن "الطفل يامن مصطفى صوف (8 سنوات) من بلدة حارس، غرب سلفيت، تعرض للدهس من مستوطن إسرائيلي، ما تسبب له بكسور في كتفه، وإصابة بجروح في رأسه." وأشار الشهود إلى أن المستوطن لاذ بالفرار من موقع الحدث.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2017/11/8

٣٥. بنك فلسطين يفتتح مكتباً في تشيلي

ساو باولو - عمر آجار: افتتح بنك فلسطين مكتباً في عاصمة تشيلي "سانتياغو"، ليصبح أول بنك عربي يمتلك فرعاً في أمريكا اللاتينية.

وحضر مراسم الافتتاح في سانتياغو، محافظ سلطة النقد الفلسطيني عزام الشوا، ورئيس مجلس الإدارة مدير عام بنك فلسطين هاشم الشوا. وبعد الحفل، قال مدير عام بنك فلسطين هاشم الشوا في مؤتمر صحفي: "فروع البنك في دبي وسانتياغو سوف تساهم في تطوير اقتصاد فلسطيني مستقل وقوي ومستقر". ويعتبر بنك فلسطين أول بنك عربي يفتتح مكتباً في أمريكا اللاتينية.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2017/11/8

٣٦. السيسي: حل القضية الفلسطينية ليس على حساب مصر

القاهرة-الرسالة نت: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: لا يستطيع أحد في مصر أن يقدم متر أرض واحد لأحد وحل القضية الفلسطينية ليس على حساب مصر.

وأضاف السيسي: "لا أنا ولا غيري نستطيع أن نفرط في متر أرض لأحد لأن مصر دولة مؤسسات ومن يترك متراً من أرض مصر لأحد يترك السلطة فوراً والقوات العسكرية موجودة لحماية مصر، والآن نجهز مبادرات ونبذل جهد كبير لإيجاد حل للقضية الفلسطينية".

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية وعدد من رؤساء تحرير الصحف القومية والخاصة وعدد من الإعلاميين مساء الأربعاء بمقر قاعة المؤتمرات بشرم الشيخ على هامش جلسات منتدى شباب العالم بشرم الشيخ.

الرسالة نت، 2017/11/8

٣٧. سفير مصر في تل أبيب: السادات مهد الطريق للسلام

كتب - محمد العجرودى: بمناسبة مرور 40 عاماً على الزيارة التاريخية للرئيس الراحل محمد أنور السادات لإسرائيل، ألقى حازم خيرت، سفير مصر لدى تل أبيب، كلمة في مؤتمر نظمه مركز

"بيجين - السادات" للبحوث الاستراتيجية بجامعة "بار إيلان"، شدد فيها على أهمية تلك الزيارة التاريخية التي مهدت الطريق أمام السلام الشامل والعدل في المنطقة. كما دعا "خيرت"، في بيان لوزارة الخارجية أمس، الإسرائيليين إلى إعادة قراءة خطاب الرئيس السادات أمام الكنيست الإسرائيلي جيدا، الذي شدد خلاله على أن مفتاح الاستقرار في المنطقة هو تحقيق السلام الشامل والعدل.

وشدد السفير المصري على أن السلام العادل يقوم على تحقيق حل الدولتين، منتقدا المستوطنات التي تعيق عملية السلام. وأشار إلى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكد خلالها الرئيس موقف مصر الثابت حيال القضية الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2017/11/8

٣٨. "الأمن الأردني" يعيد 5 إسرائيليين دخلوا أراضيه بالخطأ

عمان: ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبري، صباح اليوم الأربعاء، أنّ الأمن الأردني أعاد خمسة إسرائيليين دخلوا أراضيه بشكل خاطئ الليلة الماضية. وبحسب الموقع، فإن الأمن حقق مع الخمسة بعد عبورهم الأراضي الأردنية. مشيراً إلى أنه تم إعادتهم بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي

الدستور، عمان، 2017/11/8

٣٩. تمديد فترة تصدير الزيتون لـ"إسرائيل" .. و"اتحاد المزارعين" يرفض

عمان - عبدالله الريجات: فيما طالب الاتحاد العام للمزارعين بوقف تمديد فترة السماح لتصدير الزيتون إلى إسرائيل، لما بعد الخامس من الشهر الحالي، رفضت وزارة الزراعة هذا الطلب، مشيرة إلى أن "التصدير إلى الخارج خط أحمر لا يجوز وضع عراقيل أمامه". من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد محمود العوران، أن هناك "تعاقبات لمزارعين مع سماسرة ومحاولات جادة من جهات ذات مصلحة تجارية، لتمديد فترة السماح بتصدير الزيتون إلى إسرائيل إلى ما بعد الخامس من الشهر الحالي، لغايات العصر وليس التخليل". وأضاف العوران أن "هذا النوع من التعاقد تم مسبقا مع مزارعين من مناطق الزراعات المروية في بعض المناطق الشمال والشرقية".

وطالب وزارة الزراعة "بمنع تصدير ثمار الزيتون لإسرائيل، خصوصا وأن إنتاج المملكة هذا الموسم سينخفض نظرا لموجات الحر الأخيرة التي ستؤثر بصورة كبيرة على كميات الإنتاج"، مبينا أن

"السماح بتصدير ثمر الزيتون إلى الخارج، في ظل انخفاض كميات الإنتاج سيسهم في رفع أسعار زيت الزيتون محليا". كما طالب الحكومة "باتخاذ قرار يمنع تصدير ثمر الزيتون إلى الخارج، وخصوصا إلى إسرائيل، كون المصلحة الاقتصادية تقضي بعدم تصدير أي مادة خام".

الغد، عمان، 2017/11/9

٤٠. السعودية تؤكد دعمها للاجئين الفلسطينيين في أرجاء المنطقة

جنيف: أكدت المملكة العربية السعودية أنها ستظل رائدة في دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة، وأوضحت أنها ستبذل جميع مساعيها لإيجاد حلول مستدامة للتحديات المالية التي تواجه وكالة (الأونروا)، إدراكاً منها لأهمية الدور الذي تقدمه الوكالة بالنسبة للتعليم وتوفير فرص العمل للشباب، مما يعد خطاً دفاعاً أول ضد انتشار الأفكار المتطرفة.

جاء ذلك في كلمة السعودية في الأمم المتحدة، أمس، أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار حول بند «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى»، وألقاها شاهر الخيني عضو الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة.

وأضاف الخيني في الكلمة أن بلاده «تتشرف بتقديم الدعم غير المنقطع عبر العقود الفائتة لـ(الأونروا)، مما جعلها في مقدمة الدول المانحة، حيث قدمت المملكة في عام 2017 مبلغ 51 مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والإسكان، كما تعهدت بالتبرع بمبلغ 36.9 مليون دولار لمشروعات سيتم تنفيذها في عام 2018، إضافة إلى مساهمتها السنوية بقيمة مليوني دولار، كما قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم عدد من المشروعات، بما في ذلك التبرع بمبلغ مليون دولار لتوفير المساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين في سوريا، في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/9

٤١. المغرب يرفض منح فريق الجودو الإسرائيلي تأشيرات لدخول أراضيه

رفض المغرب منح أعضاء البعثة الإسرائيلية إلى بطولة العالم للجودو تأشيرات لدخول أراضيه، وذلك بعد عدم إرسال منظمي البطولة في المغرب تأشيرات الدخول لهم، بحسب ما ذكرت القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي.

وأوضحت القناة أن أعضاء الوفد الإسرائيلي بما في ذلك لاعب الجودو أوري ساسون كانوا ينتظرون التوجّه إلى المغرب للمشاركة في البطولة التي تقام في مراكش في نهاية هذا الأسبوع ضمن بطولة العالم المفتوحة للجودو.

وذكرت أنه وبعد انتظار طويل أدرك أعضاء الوفد الإسرائيلي أنهم لن يتمكنوا من السفر إلى المغرب لأن المنظمين لم يرسلوا لهم تأشيرات دخول وإنه "على ما يبدو أن الأمر عمداً حتى لا يسمح لهم بالتنافس".

موقع الميادين نت، 2017/11/8

٤٢. إسطنبول: وقفة أمام قنصلية بريطانيا ضد وعد بلفور

نظمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام القنصلية البريطانية في إسطنبول، رفضاً لتصريح بلفور ومطالبة لبريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني والتعويض عن المعاناة التي تسببها تصريحهم قبل 100 عام.

وطالب المعتصمون (فلسطينيون ومتضامنون عرب وأتراك) بريطانيا بتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والتاريخية والسياسية عن تصريح بلفور وما ترتب على ذلك من تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، مؤكداً على تمسكهم بحق العودة إلى ديارهم المحتلة عام 48.

ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية والتركية ويافطات تطالب بإسقاط التصريح والاعتذار للشعب الفلسطيني.

ودعا المعتصمون في رسالتهم التي أقيمت خلال الوقفة إلى إيقاف جميع الاحتفالات بالذكرى المئوية لتصريح بلفور، وتقديم اعتذار من الحكومة البريطانية عن بلفور.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/8

٤٣. استقالة وزيرة التنمية الدولية البريطانية بسبب لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين دون علم حكومتها

لندن . أ ف ب: قدمت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتل استقالتها أمس (الأربعاء)، على خلفية لقاءات عقدتها في إسرائيل من دون إبلاغ حكومتها، لتكون ثاني وزير يستقيل من الحكومة التي تهزها سلسلة من الفضائح. وكتبت في رسالة إلى رئيسة الحكومة تيريزا ماي: «أقدم اعتذاري الكامل لك وللحكومة لما حصل وأقدم استقالتي». وهي ثاني وزير يستقيل من الحكومة في أسبوع.

وبعد الاجتماع مع رئيسة الحكومة نشر مكتب ماي خطاب استقالة باتيل الذي اعتذرت فيه لأنها تسببت في «التشويش» على عمل الحكومة. وأن أفعالها كانت «دون المستوى المرتفع المتوقع» من شخص في منصبها، بعدما لم تكشف عن اجتماعاتها مع المسؤولين الإسرائيليين خلال عطلة. واضطرت باتيل إلى الاعتذار أول من أمس بعد الكشف عن عقدها 12 لقاء مع مسؤولين إسرائيليين، من بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اثناء عطلتها العائلية التي امضتها في إسرائيل في آب (أغسطس) من دون إخطار حكومتها.

الحياة، لندن، 2017/11/9

٤٤. الأونروا: اليابان تتبرع بثلاثة ملايين دولار لإصلاح أضرار الاشتباكات في "عين الحلوة"

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا توقيع اتفاق مع الحكومة اليابانية تتبرع بموجبه الأخيرة بـ3 ملايين دولار أميركي لصالح الوكالة في لبنان. و«تدخل هذه المساهمة في إطار استجابة الوكالة الإنسانية لمخيم عين الحلوة بعد الاشتباكات التي وقعت في آب / أغسطس في العام 2017، حيث قامت الأونروا إثرها بتنسيق الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ مع شركائها، ومن بينهم الحكومة اليابانية والاتحاد الأوروبي، وذلك بغية تلبية الاحتياجات الملحة للعائلات المتضررة من أعمال العنف. وتسمح المساهمة اليابانية للأونروا بتوفير مساعدات طارئة، بما يشمل إصلاح البنى التحتية الأساسية وإعادة تأهيل أكثر المنازل تضرراً بفعل الاشتباكات».

المستقبل، بيروت، 2017/11/9

٤٥. انتخاب شاب فلسطيني رئيساً لبلدية أورھوس الدنماركية عن فئة الناشئة والشباب

كوبنهاغن: جرى انتخاب الشاب كريم قدورة، من أصول فلسطينية رئيساً لبلدية أورھوس الدنماركية عن فئة الناشئة والشباب، في سابقة هي الأولى من نوعها. وقدم أمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" -إقليم الدنمارك وليد ظاهر، التهنئة باسم حركة "فتح" والقيادة الفلسطينية إلى أسرة الشاب كريم قدورة. وعبر ظاهر لأسرته عن اعتزازه بذلك الانجاز، الذي يعد فخراً لفلسطين، مضيفاً: إن الشباب الفلسطيني أينما وجد إذا توفرت له الظروف المناسبة فإنه يبذل. وثنى والد الشاب الفائز موفق قدورة التهنئة والاهتمام، معبراً عن فخره واعتزازه بابنه، مؤكداً أن هذا الانجاز هو لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/8

٤٦. قطر تحمّل دول الحصار مسؤولية تفكيك مجلس التعاون

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن دول الحصار مسؤولة عن تفكيك مجلس التعاون الخليجي، في حين أكد نظيره العراقي إبراهيم الجعفري أن العراق يرفض عزل أو حصار أي بلد.

وأكد وزير الخارجية القطري -في مؤتمر صحفي مشترك مع الجعفري في الدوحة- أن الأزمة الخليجية ليست صغيرة كما جاء في تصريحات أخيرة من جانب دول الحصار، ووجدد التأكيد على موقف بلاده الداعي للحوار من أجل حل الأزمة الخليجية.

وقال إن التطورات التي تشهدها المنطقة تجعل تداعيات الإجراءات التي اتخذتها دول الحصار ضد قطر تنعكس على تلك الدول ذاتها بحيث أصبحت في أزمة مع الدبلوماسية الدولية.

الجزيرة.نت، 2017/11/8

٤٧. السيسي: أي تهديد لدول الخليج العربي تهديد لمصر

وام: شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أن أي تهديد لدول الخليج العربي، خاصة دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، تهديد للأمن القومي المصري، مضيفاً «يجب على الجميع أن يتعامل معنا في هذا الإطار وبأننا لا نقبل التدخل في شؤوننا الداخلية».

وقال إن الموقف المصري تجاه قطر واضح وحازم وسيستمر في الإطار الذي تم إعلانه مع دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين فيما يخص التنسيق الرباعي، موضحاً أن هذا الموقف لا تراجع عنه ومستمر كما هو، فيما المطالب ما زالت موجودة حتى يتم تنفيذها.

جاء ذلك خلال لقائه ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية وعددا من رؤساء تحرير الصحف المصرية بمقر قاعة المؤتمرات في شرم الشيخ على هامش جلسات منتدى شباب العالم.

الخليج، الشارقة، 2017/11/9

٤٨. المصالحة الفلسطينية.. حب من طرف واحد!

ماجد أبو دياك

إذا أردنا تقييم ما جرى في المصالحة الفلسطينية حتى الآن، فيمكن القول إنها لا تزال تراوح مكانها، وأن الآمال المعلقة على نجاحها لا تستند في الواقع إلى معطيات حقيقية، لا سيما أنها تضمنت

استلام السلطة الفلسطينية المعابر دون اقتران ذلك بأي تقدم فيما يتعلق باستيعاب الموظفين ورفع العقوبات التي فرضها الرئيس الفلسطيني على قطاع غزة؛ متذرعاً بتشكيل حماس للجنة إدارية لتسيير أمور القطاع في ضوء استنكار حكومة عباس عن استلام قطاع غزة من حماس.

كانت بدايات التطبيق محبطة ومخيبة لآمال الكثيرين، في ضوء إصرار الحكومة على خروج آخر موظف من موظفي حماس من المعابر قبل تسلمها

وقد كانت بدايات التطبيق محبطة ومخيبة لآمال الكثيرين، في ضوء إصرار الحكومة على خروج آخر موظف من موظفي حماس من المعابر قبل تسلمها. وقد أدى هذا المشهد الذي اضطر موظفي المعابر إلى إخراج مكاتبهم وأثاثهم من المعبر؛ إلى حالة من الامتعاض والإحباط في صفوف كوادر حماس الذين فهموا من ذلك أنه لا توجد مصالحة حقيقية، وأن السلطة مصرة على أن تظهر وكأنها انتصرت على حماس واضطرتها للتسليم الكامل بمطالب عباس، فضلاً عن التخوف من نية السلطة عدم الإيفاء بما يليها من مطالب في إطار المصالحة، بعد أن تكون حماس تخلت عن إدارة قطاع غزة بدون أن تقبض ثمن ذلك من خلال إطلاق قطار المصالحة.

فرحة لم تكتمل

لقد سعت حماس للمصالحة بكل قوتها، إلى حد أن قيادة حماس في غزة أطلقت مصطلحات غريبة عن قاموسها في التعامل مع الجماهير وحتى كوادرها، وذلك حينما صرح يحيى السنوار بأنه سيكسر يد كل من يفكر بتعطيل المصالحة!

وقد أحدث هذا التصريح لغطاً ورفضاً لدى كوادر حماس؛ ضجت به وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنه بالفعل عبّر عن توجه استراتيجي للحركة باتجاه المصالحة التي تمثل البيئة الخصبة لحماس للتأثير في الجماهير الفلسطينية، سواء من ناحية التسويق الإعلامي أو النتائج التي ستترتب عليها بالانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، حيث تعتقد الحركة أنها قادرة على تحصيل مواقع متقدمة في مؤسسات "م.ت.ف" أو السلطة الفلسطينية.

لقد سعت حماس للمصالحة بكل قوتها، إلى حد أن قيادة حماس في غزة أطلقت مصطلحات غريبة عن قاموسها في التعامل مع الجماهير وحتى كوادرها

وقد كانت عين قيادة حماس على التخلص من العبء المالي والإداري للسلطة، في ضوء انتكاسة الربيع العربي وتراجع إيران عن الدعم الضخم الذي كانت تزود به المقاومة الفلسطينية؛ لخلافات حول الملف السوري، فيما بقي العرب مستنكفون عن تقديم دعم للمقاومة الفلسطينية، بل وحتى التآمر عليها.

كما سعت حماس إلى الهروب للأمام، لإحباط مخططات السلطة المدعومة من الرباعية العربية (السعودية والإمارات ومصر والأردن) لتثوير الجماهير الغزية على الحركة، واعتبارها سبب الأزمة الاقتصادية الخانقة في غزة.

سعت حماس إلى الهروب للأمام، لإحباط مخططات السلطة المدعومة من الرباعية العربية (السعودية والإمارات ومصر والأردن) لتثوير الجماهير الغزية على الحركة.

ورأت قيادة حماس أن المصالحة يفترض بها أن تشكل درع حماية للمقاومة الفلسطينية ومكاسيها، في ضوء اتفاق مستقبلي على الحقوق الوطنية، وعلى رأسها حق مقاومة الاحتلال وتجريم التنسيق الأمني مع الاحتلال الغاشم.

وخاضت فتح وحماس حوارات صعبة في القاهرة؛ دون التمكن من إنجاز برنامج وطني فلسطيني، مع تأجيل الكثير من القضايا العالقة، والبدء من نقطة استلام حكومة رامي الحمد الله للمعابر الحدودية في غزة مع البدء في فك الحصار على غزة من قبل عباس ومصر، والذي أوصل القطاع لمعدلات غير مسبوقة من البطالة.

جاءت فتح إلى الحوار معتقدة أن حماس أصبحت مطواعة أكثر للواقع، فنجحت (فتح) في تجنب القضايا الحساسة، ورفضت التوافق على برنامج وطني فلسطيني جامع، الأمر الذي جعلها لا تباشر بالمتطلبات التي تخصها في المصالحة.

جاءت فتح إلى الحوار معتقدة أن حماس أصبحت مطواعة أكثر للواقع، فنجحت (فتح) في تجنب القضايا الحساسة، ورفضت التوافق على برنامج وطني فلسطيني جامع

مفاوضات التسوية.. والتطبيع

أما الدور المصري، فمن الواضح أنه منحاز للسلطة وفتح، حتى وإن امتدح موقف حماس في مفاوضات المصالحة، إلا أن الأخطر في هذا الموقف هو محاولته تجيير المصالحة لصالح توجهات إقليمية وعربية لاستئناف عملية المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، وفق تصور حكومة نتنياهو المتحالفة مع اليمين المتشدد ببدء تطبيع العرب لعلاقتهم مع إسرائيل، بصرف النظر عن تحقيق التسوية في إطارها الفلسطيني، بما يشكل في النهاية إضعافاً للموقف الفلسطيني وتجاوزاً لكل المحرمات السابقة للعرب.

ولا شك أن حماس تدرك جيداً هذا المخطط، ولكنها تسعى لحماية برنامجها في المقاومة، والذي لا تتنازل عنه باعتباره مليباً لتطلعات الفلسطينيين، وحامياً لحقوقهم وثوابتهم.

ومن هذه النقطة، نستطيع أن نتكهن بعدم نجاح المصالحة، وأن مصيرها سيكون كمصير الاتفاقات السابقة.

ففتح تريد أن تتحقق لها السيطرة الكاملة في غزة كما في الضفة، لذلك فهي تتردد دائما أنه لا سلاح إلا سلاح السلطة الشرعية، وأنها لن تسمح بتحول حالة حماس في القطاع إلى حالة شبيهة لحزب الله في لبنان!!

فتح تريد أن تتحقق لها السيطرة الكاملة في غزة كما في الضفة، لذلك فهي تتردد دائما أنه لا سلاح إلا سلاح السلطة الشرعية

وترى حماس أن المقاومة هي شرفها، وسلاحها غير قابل للتفاوض أو أن تمس به السلطة، وأنها وإن أسرعت (أو تسرعت) بالمصالحة، فستبقي يدها على الزناد في فلسطين وستتصدى لأي محاولات لنزع هذا السلاح.

وسمعا الكثير من التصريحات لمسؤولي حماس تؤكد على هذه النقطة؛ لأن المقاومة هي التي قدمت حماس لقيادة الشعب الفلسطيني.

مصير المصالحة

وفي ضوء ما تم حتى الآن، فلا زالت هناك عقبات كبيرة أمام المصالحة حتى يمكن أن نقول عنها إنها ناجزة.

أولى هذه العقبات، عدم جدية السلطة في التعامل معها. فعباس ضُغط عليه من السياسي لأسباب تحدثنا عنها، وضمن مخطط معلوم قد يفضي أيضا إلى تغيير قيادة السلطة وإدخال محمد دحلان على خطها، أو إلزام عباس بمصالحته، ليعمل بالتالي بديلا عنه في حالة وفاته، وربما قبل ذلك؛ باعتباره مطوئا أكثر للمطالب الإسرائيلية.

وترى السلطة أن حماس لا يمكن أن تستجيب لمطالب الرباعية الدولية (أمريكا - روسيا - الاتحاد الأوروبي - الأمم المتحدة)، والتي تتلخص بالاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها، ونبذ العنف والإرهاب.

كما لا يريد عباس أن تنافسه في الانتخابات حركة قوية ومنظمة وملتزمة، ولا أن تشاركه في المجلس الوطني بتمثيل قوي، وهذا الموقف الأخير يشترك فيه مع مصر والرباعية العربية.

وقد ظهرت المشاكل في الخطوة الأولى لاستلام المعابر. فضلا عن إهانة موظفي حماس خلال الاستلام والتسليم، فإن قيادات السلطة بدأت تتحدث عن اتفاقية المعابر المهينة والمذلة، والتي وقعها محمد دحلان مع الإسرائيليين عام 1985، والتي تنص على مرابطة قوة من الاتحاد الأوروبي في

معبر رفح، والتنسيق مع إسرائيل في دخول وخروج الناس من المعبر، وإعطاء إسرائيل حق الاعتراض على الدخول والخروج، فضلا عن نصب كاميرات مراقبة يرى الإسرائيليون من خلالها كل ما يجري فيه..

العقبات والمشاكل الكبيرة، ستظهر في الخطوات المقبلة، وأهمها نزع سلاح حماس، وإدماج موظفي حماس في المؤسسات، وتشكيل حكومة الوحدة وإجراء الانتخابات. أما العقبات والمشاكل الكبيرة، فستظهر في الخطوات المقبلة، وأهمها نزع سلاح حماس، وهو الأمر المرفوض بشدة من قياداتها وكوادرها، وإدماج موظفي حماس في المؤسسات والوزارات، فضلا عن تشكيل حكومة الوحدة وإجراء الانتخابات في الداخل والخارج.

قد ينظر البعض من حماس بأن القيادة تسرعت وأخطأت بتسليم المعابر دون ربطها بالاستحقاقات لدى السلطة، وهم محقون في ذلك، إلا أن الحركة سعت لحماية نفسها وبرنامجهما في ضوء التغييرات المتسارعة في الإقليم، وتحاول فك الحصار عن الغزيين، وتعتمد على ضغط الشارع لإلزام فتح باستكمال المصالحة، وهو أمر قد لا تلتفت له فتح أو تقدره.

وبصرف النظر عن نتيجة المصالحة وإمكانات نجاحها وفشلها، فإن أعين الفلسطينيين يجب أن تتوجه دائما نحو العدو ومخططاته في الاستيطان والتهويد، وتجاوز أطر التنظيم في الحراك الشعبي المقاوم، كما حصل في هبة الأقصى الأخيرة.

إذا نجحت المصالحة، فإنها ستعزز الاتجاه للبرنامج الوطني ضد الاحتلال، وإذا لم تتجح - وهذا ما أرجحه - فإن البيت الفلسطيني سيبقى متصدعا، ولكنه لن يمنع من الحراك الشعبي للتصدي لمخططات الاحتلال، وهذا هو العنصر الأهم للتفاوض بأن القضية ستبقى حية ومحركا أساسيا للجوار العربي والمسلم؛ باتجاه سعيه للحرية والديمقراطية التي تشكل البيئة الحاضنة للمقاومة الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2017/11/8

٤٩. إسرائيل.. المؤثرة والمتأثرة بتطورات لبنان

عدنان أبو عامر

تعيش الساحة السياسية الإسرائيلية تفاعلات استقالة سعد الحريري من رئاسة الحكومة اللبنانية، وتبعاتها المتوقعة على إمكانية اندلاع حرب لبنان الثالثة بعد انكشاف الغطاء السياسي عن حزب الله بهذه الاستقالة، في ظل ردود الفعل المتسارعة الصادرة عن قادة إسرائيل بشأن التطورات اللبنانية.

السطور التالية تحاول قراءة الموقف الإسرائيلي سياسيا وعسكريا، وهل ستذهب إسرائيل إلى حرب جديدة ضد الحزب مدفوعة بضغط سعودي لتقليم أهم أظافر إيران في المنطقة وبموافقة أميركية؟

وهل يمكن اليوم تفسير تهدئة الجبهة الجنوبية في غزة مع حماس للتفرغ لإشغال الجبهة الشمالية في لبنان مع حزب الله؟

تبادل الرسائل

لم يكن عفويًا أن تصدر التطورات اللبنانية في الأيام الأخيرة نشرات الأخبار والعناوين الرئيسية للصحافة الإسرائيلية، بل وتطغى على تفاعلات الأزمات الإسرائيلية الداخلية، على اعتبار أن ما يحصل في الجارة الشمالية يلقي بظلاله الصعبة على إسرائيل، مما يمنحها أهمية وتغطية تفوق كثيرا من الشؤون الإسرائيلية الداخلية.

لم تكن استقالة الحريري الخبز اللبناني الوحيد الذي داهم السياسة الإسرائيلية، فإسرائيل باتت منشغلة بأحداث بلاد الأرز بصورة شبه يومية، سواء بسبب تعاضم قدرات حزب الله العسكرية وما تشكله من تهديد للأمن الإسرائيلي، أو ما تقوم به الطائرات الإسرائيلية يوميا من تحليقات دورية فوق الأجواء اللبنانية، لتحديث بنك أهدافها أو لاستهداف قوافل الأسلحة القادمة من دمشق إلى بيروت.

لكن استقالة الحريري -التي فاجأت كثيرا من دوائر صنع القرار في المنطقة وحتى الأوساط اللبنانية الرسمية- قد لا تكون فاجأت تل أبيب، التي سارع ساستها للتعقيب الفوري على الاستقالة، مما أوحى بإمكانية وجود تنسيق مسبق لإصدار هذه المواقف المتقاربة بشأن حدث يفترض أنه غير إسرائيلي، في حين التزمت عواصم صناعة القرار الإقليمية والعالمية الصمت على هذه الاستقالة.

تترك إسرائيل -أكثر من سواها- أن لبنان هو البلد الأكثر ملاءمة لتبادل الرسائل السياسية والعسكرية بين أعداء المنطقة وخصومها، سواء لضعفه العسكري والسياسي، أو لهشاشة بنيته الاجتماعية والطائفية، أو لكثرة اللاعبين الخارجيين في ملفاته الداخلية.

وقد دأبت إسرائيل على أن تكون لها يد طولى في التفاعلات اللبنانية الداخلية، بدءاً بسنوات الحرب الأهلية، ومرورا بالحروب الإسرائيلية ضد الجنوب اللبناني، ووصولاً للتبعات المتوقعة في قادم الأيام لاستقالة الحريري.

النفوذ الإيراني

لا تخفي إسرائيل قلقها المتزايد من تحول لبنان إلى ما يشبه محافظة إيرانية، يحكمها الحرس الثوري الإيراني عبر حزب الله الذي هو إحدى أذرعه الكبرى في المنطقة، مما قد يجعل أي حرب إسرائيلية على الحزب مقدمة لتقليم أظافر طهران المتطاولة في المنطقة، والتي باتت تحيط بإسرائيل من جبهة جديدة عبر الجولان السوري.

ولعل ما زاد الرغبة الإسرائيلية في التأثير على التطورات اللبنانية التي أعقبت استقالة الحريري، ربطها لهذا الحدث اللبناني بتمدد نفوذ إيران في المنطقة، وتحريض المجتمع الدولي لاستغلال هذا التطور بالتصدي لزيادة التورط الإيراني في ملفاتها، التي تبدأ بالعراق ولا تنتهي باليمن مروراً بسوريا ولبنان.

بل إن ردود الفعل الإسرائيلية على استقالة الحريري لم تتورع عن التذكير بجاهزية الجيش الإسرائيلي لمواجهة أذرع إيران في المنطقة، قاصدة بذلك حزب الله الذي ما زال ينزف حتى اللحظة في حربه الدامية داخل سوريا.

ويبدو من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه بالتزامن مع التحذيرات الإسرائيلية من المخاطر القادمة من الجبهة الشمالية، وتحديداً لبنان عبر قوة حزب الله العسكرية؛ جاء الخطاب القاسي الذي أعلنه الحريري ضد الحزب، ثم تبعته اتهامات سعودية للحزب بأنه يعلن الحرب عليها، وربما تم تتويج هذه التصريحات المعادية للحزب باعتبار أميركا الحزب أداةً إيرانيةً لتخريب المنطقة والعبث بها.

هذه التناغمات غير العفوية والمتزامنة بدقة على ما يبدو، الصادرة من الرياض وتل أبيب وواشنطن باتجاه بيروت وطهران؛ ربما تزيد قوة التقديرات الذاهبة باتجاه نشوب حرب لبنان الثالثة، ليكون طرفاًها إسرائيل وحزب الله، فيما تكتفي السعودية بتهئية الأجواء السياسية، وتجييش المنطقة العربية وتحشيد عواصمها للاصطفاف خلفها، لاستئصال ما ترى أنه شأفة إيران ممثلة في حزب الله.

الحبر الإسرائيلي -الذي سال خلال الأيام الماضية- يكاد يتفق على فرضية أن استقالة الحريري ربما تكشف الغطاء السياسي عن الحزب، ليبدو لبنان -في أي حرب قادمة- دولة حزب الله الخالصة، مع غياب أي تمثيل "سني" عن رئاسة الحكومة، مما قد يحقق نظرية إسرائيل العسكرية التي ستطبقها في أي حرب قادمة، باستهداف لبنان الدولة بأكمله دون الاقتصار على حزب الله.

سيكون من الصعب -في خضم هذا التحليل- أن نتناسى حقيقة قائمة بذاتها، وهي أن إسرائيل لا تعمل وكيلة لأحد -بما في ذلك السعودية- لمحاربة إيران أو حزب الله، فالتقاء مصالحهما لا يعني أن تضحي إسرائيل بجنودها وجبهتها الداخلية إرضاء لرغبات هذه العاصمة أو تلك، أو تحقيق نزوات عابرة من هذا الزعيم أو ذاك.

لكن الدهاء الإسرائيلي يكمن في استغلال لحظة تاريخية -قد لا تتكرر كثيراً- لشن ضربتها القاضية باتجاه الحزب، الذي ما زال يشكل الصداق المزمّن لها على مدار الساعة.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن وضع حزب الله في صورة المعادي لهذه العواصم مجتمعة، يتزامن مع التناغم الحاصل بين الرياض وتل أبيب لدخول مرحلة التطبيع الكامل بينهما، وربما يأتي

استهداف إيران -ممثلة في الحزب- تسريعا لهذا التطبيع، ومقدمة لطى صفحة الصراع العربي الإسرائيلي عبر ما بات يعرف بـ"صفقة القرن".

مخاوف حزب الله

رغم الفوبيا الإسرائيلية من تنامي قدرات حزب الله العسكرية، فإن هناك آراء وتقديرات داخل تل أبيب تطالب دوائر صنع القرار بعدم الذهاب بعيدا فيما يبدو تصفية لحسابات إقليمية بين السعودية وإيران، وعدم تضييع البوصلة الإسرائيلية تجاه الجبهة اللبنانية التي نجحت في ردع حزب الله أكثر من عشر سنوات، والإبقاء على هذا الردع باستمرار الطلعات الجوية فوق لبنان.

هذا التقدير -على عقلانيته وبرود أعصابه- قد يتلاقى مع الخطاب الأخير لحسن نصر اللهامين عام الحزب، الذي بدا هادئاً على غير عادته في خطابه السابقة، حين كان يرفع صوته ويعلي نبرته في مهاجمة السعودية وإسرائيل، محذرا إياهما وموجها تهديداته لهما معاً.

وهذا الهدوء قد يفسح المجال للقول إن الرجل لم يتحول إلى هادئ الطباع بارد الأعصاب فجأة، وإنما لاستشعاره أن أمراً جلالاً في الطريق إلى لبنان، وربما لا يريد الظهور أمام الرأي العام اللبناني متسبباً في إشعال الحريق القادم الذي تنهياً له إسرائيل.

في الوقت ذاته؛ ليست الحرب المباشرة بين الحزب وإسرائيل على أرض لبنان هي التأثير المباشر لاستقالة الحريري، مع بداية دخول الأوضاع السياسية هناك حالة من الاستقطاب وتبادل الاتهامات، وإمكانية الدخول في فراغ دستوري بسبب هذه الاستقالة.

إن ذاكرة اللبنانيين لم تصدأ بعد، وهم يعلمون أن لإسرائيل وكلاء كثرًا بين طهرانيهم، وهم كفلاء بإشعال البلد دون أن تكون هي ظاهرة في الصورة، وإن كانت أصابعها تكاد تُرى بالعين المجردة، سواء عبر اغتيالات أو عمليات اقتتال داخلي سني/شيع، أو بين فلسطينيين ولبنانيين بمخيمات اللاجئين، وسواها من الأحداث اللبنانية الكفيلة بنشر حالة من عدم الاستقرار الأمني والسياسي.

لعل وصول الحالة اللبنانية إلى هذه المرحلة الحرجة بهذه السرعة، وإمكانية ذهابها إلى خيارات صعبة من قبيل معركة كسر عظم بين الحزب وإسرائيل؛ يعيد إلى الأذهان ما شهدته الساحة الفلسطينية من مصالحة مفاجئة بين حركتي فتح وحماس، ورفع الفيتو الأميركي عن إبرامها، وعض الطرف الإسرائيلي عن تحقيقها، وتكليف الوكيل المصري بهذه المهمة.

حينها كثرت التقديرات عن توجه إقليمي دولي بتهدئة الجبهة الفلسطينية في غزة جنوب إسرائيل، تحضيرا لإشعال الجبهة اللبنانية في شمالها. صحيح أن الأحداث لا تُرسم بهذه الطريقة الرياضية

السهلة، لكن مدخلاتها الأخيرة ربما تؤدي بالضرورة إلى مخرجات على نحو كبير من الخطورة، مما يتطلب تسكين جبهات وإشغال أخرى، وعدم فتح عدة بوابات دامية في الآن ذاته. أخيراً..؛ لا أحد يمتلك تقديراً دقيقاً لوجهة التطورات اللبنانية في قادم الأيام، لكن ما قد تتفق عليه معظم الأوساط في تل أبيب وبيروت والرياض وطهران على حد سواء، هو أن الأوضاع ذاهبة نحو التآزيم السياسي أو العسكري.

ولئن كان حزب الله يرى في السعودية عنصر توتير سياسي ودبلوماسي في لبنان، نظراً لما تحوزه من إمكانيات النفوذ والتأثير في هذا البلد؛ فإن إسرائيل تبقى بيدها القول الفصل في ترجمة هذا التوتر إلى سلوك عسكري عملياتي على الأرض، مما يجعل وجهة الحزب القلقة والمتوجسة نحو تل أبيب أكثر منها نحو الرياض!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/8

٥٠. عن وعد بلفور ودولة يهود العالم ومقاومة شعب فلسطين.. والنجدات العربية!

طلال سلمان

نسى العرب فلسطين، فكيف سينذكرون وعد بلفور؟! في خريف ذلك العام، وتحديدًا في الثاني من نوفمبر 1917، كان العرب بقيادة الأسرة الهاشمية (الشريف حسين ونسله المبارك، وبالذات الأميرين عبدالله وفيصل) يحاولون استتقاذ ما يمكن إنقاذه من الوعد البريطاني للشريف حسين «أمير الحجاز» - بعاصمته مكة المكرمة - بتنصيبه ملكاً على العرب في ديارهم جميعاً.

كان الشريف حسين قد أطلق نداء الثورة العربية طلباً لتحرير بلاد العرب من ربة الاحتلال الذي غدا تركيا بعد إسقاط «السلطنة العثمانية» واثرة الخلافة العربية.. والمناداة به وبذريته من الإشراف قيادة للثورة والبلاد. ومعروف أن ذلك النص الفخم الذي يستذكر الماضي التليد كان يتجاوز الحلم إلى الخرافة التي تخدم مشروع الوراثة البريطانية (والفرنسية ولو بحصة محدودة) للسلطنة في المشرق العربي (ما دون مصر).

ولقد ذهبت وعود الإمبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس للشريف حسين مع الريح، وإن تم التعويض على نجليه عبدالله (في إمارة شرقي الأردن التي سلخت من سوريا) وفيصل في عرش سوريا فلما رفضت فرنسا هذا التقسيم تم تعويض الأمير الهاشمي بتنصيبه ملكاً على عرش العراق.

هكذا ومع انهيار حلم الثورة العربية الكبرى الذي غذاه البريطانيون ثم اجهضوه قبل نهاية اليوم، بزغت شمس وعد اللورد بلفور، وزير خارجية المملكة التي لا تغيب عنها الشمس، بإقامة الكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين العربية.

شهدت فلسطين هجرة يهودية منظمة إليها، بحماية عسكر الانتداب البريطانية... ولقد تفجرت تلك الأرض المباركة بانتفاضات شعبية متوالية أعظمها في العام 1936 بقيادة الشيخ عز الدين القسام سوري الولادة، عربي الانتماء، ثوري المنطلق.

بعد الحرب العالمية الثانية زحفت طوابير من العصابات الصهيونية التي كانت فصائل في جيوش الحلفاء إلى فلسطين، وقد أتمت تدريبها ميدانيا، وزودتها «الدول»، وبريطانيا أساسا، بالسلاح، في حين كان الفلسطينيون يدورون بحثا عن بندقية، و«يتبرع» بعض أشقائهم بتوريد بعض البنادق ليبيعوها إليهم بالثمن مضاعفا.

وحين أنشئت الأمم المتحدة تحت راية «الحلفاء المنتصرين»، كان العرب «متفرقين أيدي سبأ»: مصر وليبيا والأردن والعراق تحت سيطرة بريطانيا، لبنان وسوريا تحاولان التخلص من الهيمنة الفرنسية، وملك السعودية يلتقي الرئيس الأمريكي روزفلت في البحيرات المرة في قناة السويس التي كانت تحت الهيمنة البريطانية، للتفاهم على مستقبل المملكة والحصة الأمريكية من نفطها!

كانت الظروف كلها في خدمة المشروع الإسرائيلي: العالم كله، بغربه وشرقه، بالرأسماليين والشيوخيين، معه، والعرب بعنوان الفلسطينيين أيتام، ضعفاء، متفرقون لا يجدون من يسمع شكواهم.. وهكذا فإن لقاءات ملوكهم ورؤساء دول الهزيمة لم تنتج إلا بيانات مفخمة لا هي أخافت العدو ولا هي طمأنت أصحاب القضية.

تقدم المشروع الإسرائيلي على الأرض، وسط مقاومة فلسطينية باسلة وبإمكانات محدودة، بينما الجيوش العربية تقاوم بأسلحة فاسدة (كما حدث مع الجيش المصري) أو يخرج العسكريون من جيوشهم ليتطوعوا في «جيش الإنقاذ» الذي جمع العديد من المناضلين السياسيين (عربا - وسوريين خاصة - بينهم أحد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي الراحل أكرم الحوراني)..

كان التوازن معدوما: فالعصابات الصهيونية (شتيرن والهاجاناه) كانت مزودة بأقوى الأسلحة، بما فيها الطائرات، وكان «جنودهما» ممن قاتلوا مع «الحلفاء» في الحرب العالمية الثانية وقد وصلوا إلى أرض فلسطين جاهزين للقتال، في حين كانت سفن الحلفاء تنقل آلاف العائلات اليهودية من أوروبا إلى فلسطين، بينما استنفرت الحركة الصهيونية آفا مؤلفة من اليهود العرب الذين كانوا

يعيشون آمنين بين أهلهم وإخوانهم العرب للرحيل إلى فلسطين تحت طائلة النذب والتصرف معهم كخونة للوعد الإلهي.

هُزمت الجيوش العربية الناشئة جميعاً: الجيش المصري الضعيف أصلاً والمزود بأسلحة فاسدة، والبعيد عن مواقع الدعم خلف سيناء، والجيش السوري الناشئ الذي تركه بعض عناصره ليقاتلوا كمتطوعين في «جيش الإنقاذ» الذي تولى قيادته ضابط من طرابلس في لبنان هو «فوزي القاوقجي»، والذي تقدم لمواجهة جيش إسرائيلي عصري حسن التدريب والتسليح وسط حماسة أهل فلسطين الذين انتشوا بأناشيد الحماسة: «يا فلسطين جينالك.. جينا وجينا جينالك.. جينا لنشيل أحمالك».

لكن الحماسة لم تعوض التخطيط والإمكانات، أي السلاح الفعال والذخيرة والخطط العسكرية المستندة إلى معرفة بالأرض وناسها.

ثم إن السلاح الفاسد لم يكن من نصيب الجيش المصري فحسب، بل إن تجار السلاح في محيط فلسطين قد وجدوا في الحرب تجارة مجزية وهكذا باعوا إلى المجاهدين الفلسطينيين أسلحة قديمة ومستعملة بأسعار خيالية.

كانت اللحظة السياسية، دولياً وعربياً، ويهودياً، مناسبة جداً:

العالم شبه موحد بعد الحرب العالمية الثانية التي جمعت إلى أوروبا بعنوان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الاتحاد السوفييتي الذي كان يبني معسكره الاشتراكي ضاماً إلى روسيا العديد من دول أوروبا الشرقية.

وكانت الحركة الصهيونية قد عملت على امتداد خمسين سنة في الدعوة لعودة اليهود إلى أرض الميعاد، وإعادة مجد إسرائيل وهيكل سليمان في القدس مصورة أهل الأرض - الفلسطينيين مجاميع من البدو الذين يركبون الجمال ويقطنون الخيام ويقتتلون على المراعي ويغزون بعضهم بعضاً.

أما الدول التي استعمرت أقطار المشرق (ومعظم المغرب) أي بريطانيا وفرنسا، ومعهما الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أدركت مبكراً غزارة النفط الموجود في شبه الجزيرة العربية. فأنشأ البريطانيون شركة نفط العراق، تاركين للفرنسيين حصة بسيطة فيها بينما أعطوا السمسار الأرمني الذي رتب الصفقة نسبة 5%.. أما الولايات المتحدة فقد اكتفت بنفط شبه الجزيرة، مع الافتراض أن مناطق الخليج لا بد أن تحتوي مثل ما تم اكتشافه في المحيط.

وهكذا فقد وجد الغرب وظيفة حيوية استثنائية للمشروع الإسرائيلي في فلسطين.

باتت إسرائيل مصلحة استراتيجية حيوية للغرب الاستعماري عموماً، وللبريطانيين ومن ثم الأمريكيين بشكل خاص.. ومن هنا أن هاتين الدولتين قد قدمتا من أسباب الدعم العسكري والسياسي، ومن ثم الاقتصادي للكيان الإسرائيلي ما يفوق أي تقدير، مما جعل هذه الدولة المزروعة غصبا أقوى من محيطها جميعاً في أرض يملكها أهلها الفلسطينيون الذين كانوا عبر التاريخ أهلها..

كذلك فإن هذه الدولة تتمتع بحصانة، الغرب والشرق معاً، خصوصاً وأن من جيء بهم إليها بذريعة المحرقة النازية في ألمانيا وبولونيا وأقطار أوروبية أخرى، هم ضحايا التاريخ، وأن من حقهم العودة إلى أرض الميعاد، ولو على حساب أهلها الفلسطينيين، الذين صورهم الغرب مجاميع من البدو الذين لم يعرفوا الحضارة أو التمدن أو حتى الدولة، بشهادة الانتداب أو الاحتلال الغربي المباشر - (بريطانيا وفرنسا) بعد هزيمة ألمانيا ومعها تركيا في الحرب العالمية الأولى.

كان العرب قد خرجوا لتوهم من دهر الاحتلال التركي إلى عصر الاستعمار الغربي، أعجز من أن يقاوموا هذا المشروع المعزز بالتأييد الدولي سلاحاً ثقيلاً وطيراناً حربياً بطيارين مجربين، ومساعدات اقتصادية مفتوحة.. مقابل فرقة عربية توزع الشعب أو الشعوب العربية على دول شتى ضعيفة القدرات وتكاد تكون خارج العصر.

ولقد قاتل الشعب الفلسطيني بقدراته المحدودة على جبهات عدة في الوقت نفسه:

- ضد المستوطنات اليهودية التي أنشئت بعد شراء كثير من الأراضي في فلسطين التي كان يملكها متمولون من أهل الأقطاع الفلسطيني كما في بعض الدول العربية (لبنان أساساً وبعض الباشوات ممن أقطعهم الأتراك أراضي واسعة..).

- ولقد تم تزويد هذه المستوطنات بالسلاح بتواطؤ واضح مع المستعمر البريطاني، وعبر التخلي العربي، حتى لا نقول التواطؤ.

- فضلاً عن العجز الرسمي العربي، حتى لو افترضنا الإخلاص في حكام ذلك الزمن، عن مقاومة هذا الاجتياح المسلح المعزز بالتأييد الدولي الواسع (وشيء من التخلي العربي الرسمي).

- والأخطر: الجهل العربي بالمشروع الإسرائيلي المعد لفلسطين.

يكفي أن نشير إلى واقعة محددة للدلالة على هذا الجهل:

بين الروايات الثابتة والتي أوردها بعض مؤرخي القرن الماضي، أن العرب لم يعرفوا بوعدهم بلفور إلا بعد الثورة البولشيفية في روسيا، وإقدام موسكو على نشر العديد من الوثائق الصادرة عن بعض الدول الاستعمارية (في نظر موسكو الشيوعية)، كان من بينها وثيقة تحمل نص وعد بلفور للحركة الصهيونية حول مشروع الدولة الإسرائيلية فوق أرض فلسطين.

وللحديث بقية.. حتى لا نختم بجملة الفنان الراحل محمود المليجي الشهيرة: وعائزنى أكسبها؟!
الشروق، القاهرة، 2017/11/8

٥١. «حماس» توجت «اتفاق المصالحة» بالانعطاف نحو إيران!

هدى الحسيني

عندما كان لبنان يرزح تحت الوصاية السورية، كان النظام السوري يرسل إليه من يريد من «ضيوفه»، حتى ولو كانوا من أعداء لبنان أو من أعداء الدول الحليفة للبنان. وكان هؤلاء يقيمون إما فيه وينشئون مخيمات عسكرية، أو يزورون المسؤولين، ويصرون على التصريح أمام المؤسسات الرسمية بمواقفهم المعادية، إما لنصف اللبنانيين أو للدول الحليفة. أذكر مرة أثناء إجرائي مقابلة مع رئيس الوزراء التركي آنذاك تورغوت أوزال، أنه أخبرني كيف طلبت تركيا من الرئيس السوري حافظ الأسد تسليمها الزعيم الكردي عبد الله أوجلان. فكان رد الأسد، أن الأمر ليس في يده، فأوجلان مقيم هو ومعسكره في سهل البقاع اللبناني، ولبنان دولة ذات سيادة، وسوريا لا تتدخل في شؤونها الداخلية. قال أوزال: كان لا بد من تهديده عسكرياً، فحشدنا على الحدود، وإذا بأوجلان «يتبخر» من لبنان ويصبح في السودان.

وهذا ما تفعله إيران اليوم في لبنان. فبعد المجموعات الشيعية العراقية، ها هي إيران تطلب من صالح العروري، من مؤسسي تنظيم «كتائب عز الدين القسام»، أن ينتقل من قطر إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وقد انتخب حديثاً نائباً لإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس». في لبنان، استقبله الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله استقبالاً لافتاً، لكن لم نلاحظ أي تساؤل من جانب الدولة اللبنانية، فكيف يقيم العروري في لبنان، وكيف حصل على إذن إقامة فوق الأراضي اللبنانية. ولم تتأخر فضائية «الميادين» في تغطية وصول العروري وإقامته في لبنان ولقائه مع نصر الله.

لا شيء حتى الآن، على ما يبدو، يوقف إيران عن تحقيق استراتيجيتها بمثابرة، خصوصاً أن الاتفاق النووي لم يشمل برنامجها الصاروخي، بل أغرقها بالأموال، وبهذه الأموال تواصل بناء ترسانتها الصاروخية. إيران في هذه المرحلة تريد أن تسابق الزمن، تدرك أن العد العكسي سوف يبدأ قريباً، وتريد أن تفرض وقائع على الأرض؛ إذ أقدم الحوثيون على توجيه صاروخ إيراني استهدف مطار الملك خالد في الرياض، وأظهرت لقطات الفيديو كيف أن المضادات السعودية فجّرت الصاروخ في الجو. وأدرك السعوديون أن هذه رسالة من إيران لهم (بعد انعقاد مؤتمر الاستثمار) وبالتالي عليهم الرد. وكعادتها نفت إيران أي تدخل لها. وكان الأدميرال الأميركي كيفن دوناغان، وهو الأعلى رتبة

في الشرق الأوسط، أكد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي استمرار إيران في تهريب الأسلحة والتكنولوجيا غير المشروعة إلى اليمن، لتسعير الصراع الأهلي ولتمكين المتمردين الحوثيين المدعومين من قبلها بإطلاق صواريخ أكثر دقة وأبعد مدى على السعودية. تعرف إيران أن حرب اليمن لن تنتهي إلا عندما توقف تدخلها، ومع هذا فإنها منكبة على تطبيق الهلال الشيعي الإيراني عبر الدول العربية.

قبل أسبوعين تقريباً عاد وفد من كبار مسؤولي حركة «حماس» من زيارة عمل إلى طهران دامت 7 أيام، التقى خلالها مسؤولو الحركة، ومنهم محمد ناصر المسؤول عن العلاقات بين «حماس» وإيران، وظاهر جبارين ممثل «حماس» في الضفة الغربية، ورئيس مجلسها التنفيذي، مع كبار المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى، ودُكر أن صالح العروزي (الذي توجه بعدها إلى لبنان) استقبله المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، حيث انتهى اجتماعهما بالإعلان عن «أن الاثنين بحثا القضية الفلسطينية والكثير من القضايا الإقليمية المشتركة»، لكن مصادر مطلعة على العلاقات ما بين «حماس» وإيران أشارت إلى أن هذا الإعلان لا يعكس النطاق الحقيقي للمصالح المشتركة بين الطرفين. لكن لماذا أصدرت «حماس» هذا البيان الضعيف، ربما لأنها كانت تعرف أنها تحت المراقبة، فالسلطة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق المصالحة، ظلت حذرة من سلوك الحركة، في حين أن الدول المعتدلة، التي أخذت على عاتقها دور الوسيط مثل مصر، وكذلك تركيا التي زودت «حماس» بملاذ آمن وهادئ في السنوات الأخيرة، تتطلع إلى تحرك «حماس» نحو المحور الإيراني الراديكالي.

وكان لوحظ أنه في الأشهر الأخيرة، وبالذات بعد انتخاب زعيم الجناح العسكري لـ«حماس»، يحيى السنوار لرئاسة المكتب السياسي في قطاع غزة، وبعد انتقال صالح العروزي من قطر إلى الضاحية الجنوبية في بيروت، معقل «حزب الله»، أن الدعوة إلى تشديد العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع إيران تكثفت.

بالإضافة إلى ذلك، فبعد انتهاء مدة رئاسة خالد مشعل للمكتب السياسي لـ«حماس»، وكان بنظر إيران من المتمردين، تمت إزالة العقبة الرئيسية أمام التقارب بين «حماس» وإيران، ويبدو واضحاً أن القيادة الحالية برئاسة السنوار وإسماعيل هنية والعروزي لا تجد أي مشكلة في الحفاظ على علاقات مفتوحة مع نظام ولاية الفقيه، بل على العكس يتباهى زعمائها بهذه العلاقات في الداخل والخارج. إن التعاون بين إيران و«حماس» ليس بجديد، إذ ولفترة طويلة كان الجناح السياسي للحركة يدق أبواب طهران في محاولة يائسة لزيادة التمويل الإيراني لخزائنه الفارغة، في حين كان ولا يزال الفرع العسكري يتمتع بمخصصات مالية نقدية. إن توقيت زيارة إيران لم يأت من قبيل الصدفة؛ إذ وصل

وفد «حماس» إلى طهران بعد أيام قليلة من توقيع اتفاق المصالحة، وتقول مصادر مطلعة إن الاتفاق وقع بعدما أعطت إيران الضوء الأخضر لـ«حماس». وهذا جزء من الاستراتيجية الإيرانية لتشجيع المسلحين على السيطرة تدريجياً على الدول التي يعملون ويتحركون فيها، كما الحال مع «حزب الله» في لبنان، وكلنا نعرف أن الحزب تأسس في الثمانينات تحت رعاية إيرانية كميليشيا، لكن في غضون بضعة عقود تطور إلى حزب سياسي له موطئ قدم كبير في البرلمان اللبناني وكذلك في الحكومة اللبنانية. هذه الطريقة تسمح لإيران بزيادة ترسيخ قبضتها في دول المنطقة. إنها تود تكرار قصة «حزب الله»، من ولادة وصلابة عود، مع «حماس»، فمن شأن الترسخ الإضافي في العالم العربي أن يسمح لإيران بتحقيق خطتها لإقامة الهلال الشيعي، أي إنشاء اتصال إقليمي من إيران، مروراً بالعراق إلى البحر الأبيض المتوسط عبر سوريا ورام الله وقطاع غزة، وها هو أبو مهدي المهندس قائد «الحشد الشعبي العراقي» الذي أنشأته إيران يقول يوم الجمعة الماضي: «إن الحشد سيتوجه إلى الحدود العراقية - السورية بالكامل للإشراف عليها وتطهير ما تبقى من حوض الجزيرة الشمالية للفرات». استغلت إيران الصعوبات التي تواجهها «حماس» ورأت فيها فرصة لزيادة نفوذها على الحركة وعبرها إلى الشرق الأوسط بأسره. وكان من السهل دفع «حماس» إلى الدخول في اتفاق مصالحة، مقابل استمرار المساعدات العسكرية عن طريق تهريب الأسلحة ونقل عشرات الملايين من الدولارات سنوياً. وتأكيداً على عمق العلاقة بين إيران و«حماس» لم تشأ الأخيرة أن تتأخر عن واجب المشاركة في مآتم والد قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس»، وقد ترأس الوفد صالح العروزي الذي ربما سافر من مطار بيروت، ولم يأبه الوفد حتى بما احتج عليه العراقيون، ورأوا أن تصرف الزوار الإيرانيين غير مبرر، وغير مقبول منهم تسييس زيارة الإمام الحسين، عندما أساءوا لاسم السعودية.

تحاول «حماس» بفرعها السياسي والعسكري نسج طريقها بين قوى المنطقة للحفاظ على الدعم الإقليمي والمالي، أولاً من تركيا، ثم من مصر والآن من إيران. هذه الانتهازية، التي تعتقدها «حماس» انفتاحاً عليها وترحيباً بها، خصوصاً العروزي في الضاحية الجنوبية لبيروت، تجعل منها ليس أكثر من بيدق للنظام الإيراني في تحقيق طموحات إقليمية بعيدة المدى في لبنان، وسوريا، والعراق واليمن. إنها لعبة، سيدفع فيها الشعب الفلسطيني الثمن الباهظ، تماماً كما يحل بالشعب اليمني. لقد فعلت «حماس» ذلك مراراً في السابق، عندما كانت الأنظمة العربية تستخدمها للدفع بمصالحها الخاصة، وها هي قد استدارت الآن وسقطت في اللعبة الإيرانية. وقد تكون اختارت الوقت الخطير وغير المناسب إطلاقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/9

٥٢. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/11/8